

## الباب الثالث

### شعره بالعامية

انتقال المبروك الزول للشعر العامي :

بدأ المبروك الزول في قرض الشعر العامي بسبب مخزونه البدوي وتأثره بشعراء سبقوه إلى معتقلات البريقه والمقيلة وفي سراديب سجون الجزر الإيطالية والمنفى أو في سجون الطاغية مثل معتوق آدم الرقعي ومحمد الشلطي وقد كان الحنين للحرية والوطن ومقاومة الاستعمار أو الطغيان هدف كل الشعراء والمضطهدين فصاغوا أروع قصائد الشعر العامي.

لقد برع الزول في أغلب أنواع الشعر عن الحرية والظلم والغزل والمناجاة والحكمة والدعاء وشعر لجواد كما برع أيضا في بحورها حيث أستعمل الوزن الخماسي أو القصيدة الخمسة التي تشبه الموشحات الأندلسية وهي عبارة عن أربع شطرات ثم يغلقتها بغناوة علم مثل قوله :

تقفزى من نومك .... اتشالي على وطن خذوه اخصومك

أندال همهم قهرك وقطع ادمومك

تميتى اتقول ايتيم ..... بابكاك نين عالنوم تشلزي

كما استعمل أيضا السداسيات في شعره ، وهي طريقة يستعملها الكثير من الشعراء وسهلة الحفظ وتشبه إلى حد ما بعض أنواع شعر المرسكاوي، مثل قوله :

صابر وكامي المرض في كنينه.  
...وفاقد قرينه...

الخاطر مع الياس قابي جرينه  
وهي على وزن قصيدة رجب بوحويش  
ما بي مرض غير دار العقيله....

وحبس القبيله.....

وبعد الجفا من بلاد الوصيله

أثناء وجود المبروك الزول في سجن الكوفية كتب بعض القصائد بالفصحى لكنه تركها فيما بعد وأنكب على الشعر العامي وذلك للأسباب التالية :

1. تأثره بشعراء ليبيين سجناء قبله ومعه مثل معتوق آدم الرقعي والشلطامي اللذان

كتبوا قبله بالشعر العامي

2. تأثره بالمعاناة أثناء السجن حيث اعتبرها نموذج للظلم لكل أبناء شعبه

3. حفظه لأشعار تراثيه كثيرة لشعراء سبقوه ويستدل ببعض الأبيات منهم

4. اتقانه لفناوة العلم وتأليفها وتأديتها وكذلك أشعار صوب خليل.

5. قوة الشعر العامي في الوصول للهدف وأمكانية التصرف في القافية

6. بيئة المبروك الزول البدوية وحفظه لكثير من الأشعار العامية وروايتها

7. سهولة نقل الشعر العامي وتداوله بين الناس ونشر مأساة السجن

8. معتوق آدم الرقعي ومحمد الشلطامي كلاهما كتب بالشعر العامي داخل السجن.

9. وجود شعراء كبار في الشعر العامي بالسجن معه مثل حويل سعد الذي كان

يلقبه الزول بأسم أمير الشعراء وأبناء أخيه رحيل سليمان ورمضان سليمان.

10. وجود شخصيات وشعراء شعبيين خارج السجن مثل الشاعر عبد النبي الربيعي

ومحمد بوشكم وحافظ المنفي كانت تشارك السجناء مأساتهم وتنقلها على ورق

او حفظها عن ظهر قلب لكي تصل إلى عامة الناس وقد تطور الأمر حتى أرسلت

هذه الأشعار إلى خارج ليبيا ونشرت بصحف المعارضه بالخارج وقرأت بعضها في

صحيفة الطليعة التي كانت توزع سرا في اثينا باليونان

معتوق آدم الرقعي وأحمد يوسف رحيل والمبروك الزول :

أحمد يوسف رحيل من أسرة مجاهدة ولد عام 1931 م وتخرج من جامعة القاهرة متخصصا فى القانون عام 1957م رفض التعاون مع نظام الطاغية وسجن عام 1970 م وحكم عليه بعشر سنوات وأفرج عنه بعد تسع سنوات بسبب المرض وتوفي في 1988/5/15م

قال المبروك الزول في هذه القصيدة المعروفة بالوزن السداسي مخاطبا صديقه أحمد بورحيل الذي كان يؤنسه بسجن الكوييفية ، عام 1975 م ..

غاب الفرج ضاع يا بو رحيل

تمسأه ليل...وحازه على الوطن ممشى طويل

ضاع الفزع وين جونا همج

وغاب الفرج...اللي ما أحبس راح مالوطن هج

نراجوا الاغيم غيئه أيقج

يدلف أبسيل....يجلى الجذب بعد ياسا طويل

يجلي الجذب بعد ياسا خذانا

وخبب رجانا..وطال الصفا نين غيب زهانا

نراجوا الفزع.. والفزع هم ضنانا

بعد طول ليل..بشي صبح يزاق فيه الثقيل

بعد وفاة أحمد يوسف رحيل رثاه الشاعر معتوق آدم الرقعي فيقول:

رحيلك رحل يا بو رحيل وعدى .. ونيس كنت لنا في الرخاء والشده

رحيلك سافر.....والدنيا وما يوجد عليها نافر

خليت هولها للي شقاها غافر واللي امعيشته تحت السحاب إتسده

شبابك قضيته في الهموم تعافر..... ما تريد لاتخضع ولا تجدى

..بجاه من فرز بينك وبين الكافر الدين حق ما ينجح اللي جا ضده

إن شاء لله ترد الحوض وأنت ظافر .. لا حساب في قبرك ولا اتكدى

رحيلك فارق..... علي نظاف لا ناهب ولا هو سارق  
..خفتت كيف ما يخفت وميض البارق اللي لاح في ظلمة الليل وعدي  
...روحك سمت بين السما والطارق تجول بنظرها في النعيم أتمده  
تريد جنة الفردوس بين نمارق.....بعيده عن حياة اللومزه والرده

رحيلك برّم.....العودة على دار الشماته حرم  
والصقر وإنما يشعر بغيظ يخرم .. ولا يتيه في سماء ربّه ولا يتردى  
ولا السبع يرضى بالحياة امصرم ... ولا معيشته داخل أسوار تسده  
رحيلك سيب .....وزولك على زمرة أصحابك غيب  
.....رحلت وين ناداك الرفيق الطيب كفك من جفا دنيا العمر تهده  
.....أذياب في بعضها ناسها تذيب قليل من تجي تلقاه صايف وده  
.....عرفناك في وقت الرضيع يشيب ومواجه كبار الوجه منها صدّي  
.....حتى كان طولك من الوطاة قرّب أفعالك رفيعه في السما تحدى  
..... فقدناك يا مولى الوجدان الطيب. قليل ف الرفق مثلك انلاقوا نده  
إن شاء لله يكبر والفرغ يسده..... يرعاه ربنا مرعي وراك امسيّب

### الزول في مستشفى الجلاء :

دخل المبروك الزول مستشفى الجلاء في بنغازي أثر ألم أصابه في عيونه وتعاطفت معه ممرضه تسمى عايدة وذلك بتقديمها لخدمات إنسانية على الوجه الأكمل لهذا السجين بسبب معاناته، وكذلك الطبيب الذي كان يمدد له فترة اقامته وفي يوم من الأيام، زاره جمعه الحزر والدكتور المفتى وعبد العاطفي خنفر تحت حراسة رجل الشرطه نائب العريف صالح محمد بو شكم فوجدوا الممرضه بجواره، وكانوا يعرفون أن الألم ليس صعبا وعندما جلسوا بجواره قال لهم الزول في 10/10/1975م  
مابي مرض فالجفن لا في عيني .... لا اتجيبلى قطره ولا اتداويني

فرد عليه جمعه الحزر بقوله :

لا اتجيب ايباري  
 راهن ارياف امغونات انظاري  
 لك عهد مبني لو انشم اشماري  
 وتنسى اللي فاتت ايحيد جظاري ...  
 لو انطول ما راعن اعيوني ضاري ...  
 مشاريق قرناده اوهام اريدي ...  
 واللي جاب تكويني وزاد مرادي ...  
 وبوقه بعد ولعات راد الباري ...  
 ومال الدهر جدن علي مطاري ...  
 امطوبس انحسب يا بنات غراري ...  
 اعدالتك انقلها وراح داوي جاري ...  
 اتريديني انصح صحيح فك اوصاري...

سليمات ما فيهن حسس متواري.  
 امقيت الجبل مالي دواء يبريني  
 انعاود سليم وكيف ما تبيني  
 ونمسح صدى كبدي ايزول حنيني  
 يجلي ضباب العين يا القريني  
 غيابي عليهم هو اللي عاميني  
 امهايات بو غماز عالعرنييني  
 وجاب ياس ما بين العزيز او بيني  
 في حبس تلوي والزهى خاطيني  
 ريضك بلا تتكيش لا تطريني  
 وريتك مشاكيي وما يشفيني  
 وانما اقدرت ضابط فالنظر عزيني

رد عبد العاطي خنفر :

لا اتجيب ضميده  
 انقل احطامك من احذانا حيدة ...  
 حال غايبي بينا اتكون عقيدة ...  
 قديمه المرضه معاي ميش جديده ...  
 تخاصم زماني له لفت تعقيده ...  
 خشيت حبس واثق شاكين حديده ...  
 علينا ايهفن ساعة الترقيدة  
 ابجاه النبي وسيدي ادريس وسيده ...  
 جميع من اقشط ابوصار حطم قيده  
 نين كلحد بيني حياة سعيده ...

متشكر خطاني لا دواك انريده  
 ووفر دواك ومن شفاه اعفيني  
 نا انطس برضي وانت ما تطريني  
 سببها عكاس الوقت والتكويني  
 وجني كواين في عقاب اسنيتي  
 ... كمين باب مابين العزيز وبينني  
 ... اوهام فالجبل يبقى عوين كنييني  
 وان كان فيك عرق اسلام قول آميني  
 ... ابجاه الكتاب ومن قرا ياسيني  
 لا امشاكمة حراس لا شبلييني

ونعمد اوهام اديار شوف الجيده ... اللي ورد صوبه في خفا ساقيني  
 مول الخواتم ما ايبانن فيده ... بو دق صابغ فوق مالعرثيني  
 شندي ووا في كان بمواعيده ... وان كان غبت عنه كي الطير ايجيني  
 قدام كل واحد ما ايقول نقيده ... أيفتش كتاب خليل ويسليني

أثناء زيارة جمعه الحزر للمبروك الزول في المستشفى، سأل المبروك عن الأسباب التي جعلت المرضه عائده تهتم به وتقدم له كل هذه الخدمات فقال له:

حلفتك احكي لي يا الزول عليها ... اللي لون بختي ريت في ماقها  
 اقطعك جدي ... عليك ما انتهي ناشدك من جدي  
 اللي عينها مافي غزال امجدي .. سودا طليس وهدبها كاسيها  
 راني ارتزيت وخاطري متكدي ... كان تعرف عليها شي الغاه احكيها  
 خلنتي جرينه انحوس واصل حدي ... بين الجواجي نارها كامها  
 سامر ايدي ايطاقشن في خدي ... منحاش ريتا وانا انهاتي بيها  
 عيونها عوادي كاريات مرددي ... ما زلت شورك رقبتني لا ويها  
 وان كان ودها مسدي الصوب انسدي... انجيكم انير بالفرام عليها  
 ندقلج امعاها يدها في يدي ..... مالي مشاغل غيرها نقضيها  
 وانطوله سريب الخايه لا اسبدا .. ان ما تمت نبرح كسوتي نرميها  
 انجرد عليها راه هذا حدي ... اللي اتسير فيها عيلتي تديها  
 وان كانك قرين اتدير ما في ودي ... يدك امعاي اتعال قول عليها

رد عليها عبد العاطي خنفر:

على قول قايل في جباكم دمه .. دارت بهايير في جواجي جمعه  
 قالوا احذاك امواقي ... هلع ايضرن مالهن شي تاقي  
 جانا قرينك من صناهن زاقي .. على ما دويتا ما علنا سمعه

ما أسمع خبارہ..... ... قابس لهايب من كجيل أنظاره  
 أنجيب له الوعية ما ألقيت دبارہ ... أذليل أحذاي وذاب ذوبة شمعه

ذبل هاساته.....جارتك أبهدب عيونها ناشاته  
 تسمع وتسلم عزق أديشاته.....ويذن أحذا الخزان داره صمعه  
 يذن أيهاتي بيها.....سيل أرياقى وهو يوصف فيها  
 كيف الدواية قاللي ما قيها.....وفوقها جبين أتقول بارق لعه  
 \*يقصد صومعة الخزان الموجود داخل سجن الكوفية

## الوطن والشاعر

لا تخلو أي قصيدة من قصائد الزول دون التطرق إلى حب الوطن وذكره ، فكتب عنه في  
1975/7/25م

- |                               |     |                              |
|-------------------------------|-----|------------------------------|
| مهموم يا وطني اخرب ميعادي     | *** | على ضيقتك طريق عقاب          |
| ازنادي..                      |     |                              |
| طاح اشـاطا                    | *** | وعقلي التمن فيه كل           |
| امراضا..                      |     |                              |
| تباعد طبيبه نين داه تماظا     | *** | ومالن امعا وقتي عقاب         |
| اسعادي..                      |     |                              |
| اتعوم فالهوا لاياب لا عراضه   | *** | كيف ينتشل وايزين بخت         |
| ابلادي..                      |     |                              |
| رد الوطن..                    |     |                              |
| ليش اتكـابي                   | *** | وياكي على همي وطول           |
| وكابي...                      |     |                              |
| ياما لفا من هول مانك غابي     | *** | وياما لفاي من امغير امعادي.. |
| امغير افتح التاريخ واقرا بابي | *** | يرضا خاطرک واتلايم الميعاد.. |

قال الشاعر:

كيف ايلايــــــــــــــــم

\*\*\*

ميعاد خاطرى والهول تما

دادي.

ترضا ايسوقونا اتقول بهائم

\*\*\*

ويرضيك نتركوا ماخلفوا

لاجداد..

ياوطن ما ظنى قليل فهائم

\*\*\*

ولا ترتضى يرزى على نكادى..

## مخمسة عن الوطن

التاريخ 1975/11/21م

## الوطن

ان جا سريب فيه الوطن ..... بعد ارقاد مالنوم تقفزی..

تقفزی من نومك ..... اتشالی على وطناً خذوه اخصومك

انذال همهم قهرك وقطع ادمومك

تمیتی اتقول ایتیم ..... بابكاك نین عالنوم تشلزی

اتشالی دیمه ..... على وطن خارب من اخفاف القیمه

حارم عليك الضحك والتبسیمه

کیما اکتب عالشعب ..... منحاش جوه ما راحه اجزی

ما ازهی فایامه ..... عاكس علیه الوقت قل منامه

سبابب اقهاره جور من حکامه ..... ابجور وصفا نین مرتزی

امعاه تعور ..... عذاب شعبنا بالحویل نین امجور

امخلف علایل کید ما تصوّر

ما یزول فیت ابقوم ..... لو اتحوحزی ما تحوحوزی

ما يتحول ..... الا بشعب حربي عالحقار امهول

ايحيد اللي فينا بالفساد ايعول

واتطولي اديار اسماح ..... فيهن اختارى وهمزى

## امراييين

التاريخ : 1976/3/13م

امراييين يا غوش هلنا	
امرايف على وطن هلنا ...	مالقوس شرقا اوغادي
برقه وجملة جبلنا ....	بمرايطينها والسعادي
اللي من افراقهم ذبلنا ..	ورينا احدود النكادي
في حبس واثق احصلنا ....	والعين سايله يا اريادي
يا الله سلك وحلنا ...	لا جن اياما اشداي
طالبين سترة زلنا ....	ونزلة ديار المبادي
انظاف كي نظافة عملنا ...	امغيرزود فينا اعناي
شاهم العالي اوصلنا ...	اصحاب العزوم الشداي
ابجاه من عليه اتكلنا ...	ايلم شمل العبادي
امراييين يا هل جبلنا ...	على انجوع دارن سداي
كيف عشب مايو ذبلنا ...	اللي الصيف جاه ابصهادي
هالوقت سوه اوصلنا . ...	وتما طويله اينادي
كيف تخطرنا في زعلنا ...	ادموعي ايبلن اوسادي
سبحان كي بلاكم احملنا ...	وبان الجفا من اسيادي
اصحاب الثا هل جبلنا ...	فزاعين لانق صادي
ما عد خبرهم اوصلنا ..	واقبيت مالغرب في بلادي
نقطاعة نباهم شغلنا ...	وامهاياتم في ارقادي
سلامات يا غوش هلنا ...	سلام باعته من فواي

## اختلاف في التهمة واتفاق في الهدف الشعراء العوامية والشعراء السياسيون

### في سجن الكويضية :

شاءت الأقدار أن يحدث نزاع بين العوامية والشهبيات في نواحي مسوس وتؤدي للقتل بين القبيلتين وسجن بعض الأفراد من الطرفين وكان منهم شعراء كبار مثل حويل سعد العوامي ورمضان سليمان العوامي ورحيل سليمان العوامي وكانوا ينتمون إلى أسرة واحدة وهم أخان وعمهم حويل الطاعن في السن الذي كانا يكتان له احتراماً كبيراً بسبب بيئتهم البدوية، وحدثت بينهم وبين الشعراء السياسيين أمثال المبروك الزول وعبد العاطي خنفر وجمعه الحزرا الكثير من المساجلات حتى أطلق المبروك الزول أسم أمير الشعراء علي الشاعر حويل سعد بسبب قوة أشعاره وصعوبة مفرداتها.

قال حويل سعدعبد الرسول العوامي :

مكبوس النظر

مكبوس النظر ما جاب يوم أحباره	... ولا نجع قدام الجرير أدياره
مكبوس النظر ما جاب من حباني...	ولا نجع قدام الجرير ايباني
او لا اعشار مد لمقرن الوديانى ...	امعا ربح مايح عالبلط واكتاره
ولا ثلب يطحن شابك النيبانى ...	اخشوش الليالى منطنى سناره
ولا صقر طايب بو جرس رطانى ..	ولا كرهبه خشت غزال اجاره
ولا سلاح حربي بتروالا المانى ...	ولا اتقول كنا نعرفوا منظاره
اليوم فالعنابر نبرموا حورانى ....	علينا وكيل ابغانجو سكاره

.....

رد رحيل سليمان على نفس الموضوع :

ما عاد رينا ذاري	ولا نجع قابل في منازل ضاري
من عند السرير ال قبلة الجراري	وهن منازله ديمه وهن موكاره
ويا طول ماناشوا ربيع صحاري	ويا طول ما كانوا عفى وامذاره
ويا طول ما شالوا غريم حباري	وياطول ما جابوا هميل غذاره

ويا طول ما ركبوا لذيد مساره  
أبعز كل غوش وتظظه في داره

ويا طول ما داسوا جيوب قعاري  
ويا لك أساع وجود عفو الباري

رد عليه رمضان سليمان :

ولا نجع قدام الجرير مقادي  
ايهذب اطراف الدير في مشواره  
انزوم رعد تلتل ابجور امطاره  
وان الغروب اتدير فوقه دارا  
او يرقى على لجواف هن موكاره  
التيقه هناك التمر هن موكاره

ما جاب يوم اريادي  
ولا كوت يلعب للحتي فتادي  
ولا ثلب يتكمر اتقول تشادي  
في اعشار يسفى اسماح مكادي  
يدلل معاشه من مسوس او غادي  
اويسند ان علم مزن وان ابرادي

.....

أمدّج عليل حويل هو بزّاره  
أنذابت و ذاحت من سقيم مطاره  
أتقول عبد متعضد لسوق اجزاره  
يشيل في التواني فوق روس اظفاره

ولا صقر طايب عالخبارى عادى  
جليلة لحظها في ظهر مدادى  
تنوقلها بالريح بين جلادى  
اللي شكلها ماتحت امنول بادي

رد المبروك الزول على الشاعر حويل يو سعد العوامي :

\*\*\* ولا عد ارتحت ابمقدي وفراشي  
\*\*\* كاتب الله بالموح والنزاره.  
\*\*\* فى دار لايجها صغير مداره.  
\*\*\* لا اتدوم حلوه لا اتدوم مراره  
\*\*\* وخطرة اللي كانوا تريس

ما جاب يوم غواشي  
ولا جا سريب ابقيت له متراشي  
انصولتين والمرقد عقاب اقشاشي  
ورا الوقت صيوره امودع ماشي  
خطرها الا جببت اقصاص غواشي

عصارا

\*\*\* قصيد ضريهم تمكين عالذواره  
\*\*\* انكابي على جنب الطريق ايساره

اصحاب الفزع وقتا اصير الكاشي  
تمت بلاهم حالتى كركاشي

مرهون تحت أمور حكم امباشي	***	امصبي على البيان بالسكاره
ماجاب يوم نظرنا	***	غوش الحباب اللي عليه احجرنا
احذانا بعد فرقاء كوم جضرنا	***	امبنى اخيام ودارنا فى داره.
ما يوم فارقناه وادهورنا	***	الوطن الجدود اللي اغلى مسعاره
دونه اقفال امتان غير صبرنا	***	ال حكم الزمان اللي علينا داره.
عامات خصمن مالعمار اخسرنا	***	فى حبس واثق عاليات اسواره.
بلا ذنب فايت لاسوايا درنا	***	الا قسم مالولى انزول قراره
بلا شيطنا لا خيٲ فى منجرنا	***	ولا املاطشه للغير فى موكاره
وبكل الوسائل كلهن دبرنا	***	مي غاييه عالفكر باب ادباره
وعالصبر بالقوة الوقت جبرنا	***	من غير صبرنا ما فيه باب امداره

### وبشارك فى القصيدة محمد بوهكم من قرية اسلنطه بقوله :

ما جاب فرق حباري	...	ولا صقر باسباقه العب زكاري
ولا كوت عالفرقوب قب احماري	.....	ما زال لسع ما سحب جرجاره
ولا نجع نازل صدره الجراري	....	ايزهى او هو حايش عليه اعشاره
ولا عاد من هلكم لحظتوا ذاري	...	لا ورد لا دوار لا ززاره
قاعدين فى حاجز اتقول طواري	...	نين بو سعد رايف وطلال احصاره

.....

ما جاب يوم غوالي.....ولا ضان حاشت لا لقيح متالي  
ولا قنقني خشن عليه ليالي.....أنيابه أتقول أمقاط فى ماكاره  
ولا كوت من بر العلوق ايلالي.....طيور ربح لا جفل قرون أعذاره  
ولا صقر طايب بو جرس ولالي.....متغضب على هلية محاس تواري  
أيام سجن راد بهن الله العالي.....وان شاء الله يجيب العفو يا العصارا  
وأتمروا مع بر الفزال الفالي.....أبجاه النبي الشريف واللي زاره

ويقول الشاعر المرحوم " روفه الدعيبوب " من منطقة التميمي: عن الصقر:

مكيون خاطري منه اتموج بياسا	اعيون من أغلى شيله على القناصا
انموج بناره	عيون من أغلى شيله على البزارا
نداوي امجنس وافيات أسراره	واجد أغلى واجد على جناسا
فكو اكماماته و شاف أحباره	بزاره حتم عالصيد فك اقلاصا
أ صحفق مع جوه خفيف مطاره	و تتم على صيدا و خذ مقياسا
و طبق جناحاته و شن الفاره	دمه وريشه عالوطاه أكداسا

قال الحاج رحيل سليمان يوم 19/4/1976م

يا بو سعد بورة أيام طويله .. لا غوش ننظر لا حبيب أنجيله  
فرد عليه عمه حويل سعد بقوله :

بورة أيام ومده	صابرين والصابر المولى وده
لا غوش لا صاحب ايجي ابموده	ولا صقر طايب شوق ما اتجيله
ولا عشار زنكل ما أتراعي حده	ولا ثلب زوم ساعة أتعنقيه
الا دار حاجرها حديد او شده	امفيردوب ما يصقر اللي تحكيه
وبالك اساع اينوب طاهر جده	ايجود رينا تردع بعد تمييله
<u>رد عليه رمضان سليمان العوامي :</u>	

أيام وجويه	.. لاغوش لا صاحب ايجي نزهوبه
لا اعشار يسفي مثل النوبه	.. ايزهى دليل العقل بأترنكيه
لا دير عاي نبرموا باشبويه	.. تقاوى عليه رعيد زعم سييله
نلقوا ربيعه كيف ناشي دوبه	.. ابها نسندوا له مالنا تهويله
لا قناص لا صيدة قليد جلويه	.. هميل الهوادج في امانة اكحيله
لا ضيف يلقى ايعز وانعزوبه	.. أبيات في هنا واقدار موش ابحيله

الا ساس بارم عجنتا مصبويه .. حديده اموثق والحرس واتيله  
 واخيار الفتى يصبر على مكتوبه .. وما رادله ربه ابشي ياتيله  
 وطالبين من فضله أيمن بتويه .. ويخفف أحكاما جايرات ثقيله

### رد عليهما المبروك الزول :

أيام شدايد  
 بعد عز جانا كيد كل هدايد  
 ما اتقول فينا عرق ناس جوايد  
 ولا اتقول نسماو او لا ابقبيله  
 عليك وقت متعاكس وجاب ضهايد  
 ما تدري به نين يلعب سيله  
 ما تدري باحواله  
 نين ياخذك سيله اتعم احواله  
 نا اليوم حرت في مواله  
 وانعكسن ايامه حرت في تفصيله  
 حديث وقتنا تما حشاك رزاله  
 للزنين جاب القهر واتبهديه

جاير فينا.....عليك وقت جا صالب ودال علينا  
 لا زول تاوق جال من غاشينا.....ولا صاحب الاوقات جاب بديله  
 عليك وقت عكسه جار وامشقينا.....بو عقل وازن فيه حار دليه  
 بانك اساع ايجود وايهيننا.....وايعودن ايام العز واتشهليله  
 جانا ابكل مسايل .. لروس العرب هاللي اولاد قبايل  
 ودار في ضنا لجواد بليس فعايل .. امقيت ما ايحن الله في تبديله  
 حرت في مواله ..... جا بالصفا لنا وكل بساله  
 احصلنا بحبس رزيل صم اقفاله .. ما اتود صاحب فيه يقعد ليله  
 ياخوي كي نحكي ابها الفساله .. يحتار كل من يسمع ومن ندويله  
 كنيب ربنا يرحم ايبدل حاله .. من غير قدرته مافيه لا تبديله  
 علل حبسنا مختار في قصقاله .. واحدود ذنبا لنا عناه طويله

..	اسنين او مده	..	ويزولن ايام الحبس هن والشده
..	وكل يوم يمشي مالزمان ابضده	..	وراه الفتى يرجع على تاصيله
..	انكان هو ارباب اجواد جاك ابوده	..	ويطيح للوطا كان هو ارباب وذيله
..	واننذل ديمه ما عليه معده	..	اتطيح قيمته قدام جملة جيله
..	وانكان قلت غلطة كلمتي مرتده	..	نسحب كلامي غير هات بديله
...	ورا الدهر بالدالات هذا قده	...	تعافن عكس فينا او جور كيله
...	مثيل البحر واسع امقحز حده	...	وامجهز احذاه الكل يوم بديله
...	وهذي الدنيا هك لين وشده	...	ويا عون من فيها الخير دليله

## قصائد الوقت والأيام

## قال المبروك الزول :

عليك وقتا غالب الهمازه  
 عليك وقت متصارم على هندازه  
 عليك وقت شال الصقر من مركزاه  
 واللي عنن ما يصلح عقاب النزاه  
 وهذي الدنيا دوم بالحزازه  
 وراه الشرف لا ديس كي القزازه  
 خطرها الوقت اللي غرس مهمازه

غلب تحكيه  
 ابقى كسرنا واغر اصعب تجبيره  
 اهنالك جرح لا ضمد يزول صطيره  
 واحنا كسرنا دقداق في تكسيره  
 والرأس لا نزع حيد جميع سطيره.  
 ايحيد الخيا يربط عليه جبيره....

وكاد من امجرب شاف جود او عازه  
 ..... عليك وقت جايب كل يوم صفاره  
 ..... خلاه ايتكرس والقطر موكاره  
 ..... اقبى فاعلالى ريحات ادياره  
 ..... اتغافل الساهي تكنسا من داره  
 ..... ان كان انكسر ما به اتفيد اجباره  
 ..... في قلوبنا جاب الدما فواره

..... غلب كل فاهم حار في تفسيره  
 ..... دقيه وما نعتت امهات ادباره  
 ..... وهنالك كسر يجبر كي اتجيه اجباره  
 ..... ما ايلاما غير السطى ابمهاره  
 ..... ويزول كيد من خلا الناس سماره  
 ..... ويزول الوجع بيدد بعد سطاره

غلب حسابه.....وكل حي واخذ ما لهموم منابه  
 ولي قلب واسق نين لا طم بابيه.....زامط غصايص خلفن حنذاره  
 لكن الدنيا للزها جيابه.....بالك اتجود اتزول ها المراره  
 ما عمر وطن العز دام اجدابه.....ايجى ارجاع تدابير بعد نزاره  
 ايجنا سنين الخير تبقا صابه.....ويزولن سنين القحط والسمساره

ما اكثر شينه  
 كم والده منه اتق حزينه

.....جباب الصفا والههم واترهدينه  
 .....فاقده ولدها وين خليت داره

وكم من حليله صايفه مسكينه ..من غيبة رفيق العمر كيف توارا  
 وكم طفل ذايح جا بلا تقزينه ....بعد بوه ما ضمه لحيد احجاره  
 عليك وقت ما جانا الا بالشينه .....تفاسل ابنا ودر تريس عصارا

وقتا جاير .....تعاكس وما فادن امعا دباير

عليك وقت من جدن امهاه قهاير ..عليك وقت هول هيل مو ممتاره

عليك وقت خلا البوم صقرا طاير .....والصقر مالبومه اقبي يضارا

انقول وقت جدن فيه هالحشاير .....لا اسبد من كملة عقاب نهاره

ايجى يوم نحكي لك على مو ساير .....وانجببوا اللي فايث وكل اخباره

والصاحب اللي ودا كى الظهاير .....اللي ينهضن وان الشتا وامطاره

ورا الوقت من بعد الفسا يداير ..... والفارس ايقرع لا كمل مشواره

والصاحب اللي يجفاك خلا ساير .. خصوصا ان منظارك اخطي منظاره

وهذي الدنيا في زمان حشاير.... ....تداير حلاوتها اتجيك مراره

واقرب اساع ايحيك يوم بشاير ..وان كان قلت لك بكره اتجيب ابشاره

وديمه اتصادف مالزمان اشاير .....يعرفهن اللي رابطهن بالماره

واليوم فالزمان امقابلات امواير .....وبو عرف كيفك ما تموزه شاره

وقد رد عليه رمضان سليمان العوامي بتكليف من حويل سعد قصيدة طويله نختار منها

الاييات الآتية التي تفي بالغرض

عليك وقت يا صاحب غلب حكاره ..وكل قلب شايل مالهموم اغباره

غلب قياسه .....وكل قلب يساطر تراكم ياسه

حتى ان قلت ناعندي نظر وسياسه ..ما اندير في حاجه اتجيب صفاره

تخزر لك الدنيا تاخذك بحراسه .....اتوري زها واتحل باب غياره

ايحيك يوم عاكس بيترم حواسه ..عالحال بيرمك تذهب الكل ادباره

الدهر هو عدو لئسان هو خلاصه .....فيه المصايب ينزلن بالحاره

مرات يرفعه يرقا الكل ارياسا ....ومرات يحدر حدره ارشا ماكاره

ان كان انعكس ياتي ابكل تعاسه  
 ورا الدهر هك تصرفا في ناسه  
 لا يفريك كان هو عطاك كواسه  
 حتى كيف بالفارس ايميل احلاسه  
 أتكلمها لصاحب لمر يا ابن الحاسه  
 والصبر ما كيفه اهنالك اغراسه  
 ورا العبد بالطاعه اتروق انفاسه

..وان كان انعدل تصلح جميع اشواره  
 ....نهار لك ويوم عليك يطلق غاره  
 ....ولا يفجعك كان هو برم دوداره  
 ..ايجه يوم لازم ينعدل مشواره  
 ..وأصبر لحكم الله طيع أماره  
 .....ورا الفرس لا بد ايجيب اثماره  
 ....وبالصبر يبلغ كل حد منداره

إلى ان يقول :

خطرها الدهر وجيدتك مواله  
 مثل بو رحيل احماية الشياله  
 كم من ايطالى ضاق منه باله  
 وكمين بطليون خرب جاله  
 مى امجامله لا نى من الجيماله  
 والمفتى وصالح واجدين امثاله

..يا بو النزول ومن امعاك عصارا  
 ...جوه ما ايريب من ضنا النصارا  
 .....عليهم اخلط ضربته قشعاره  
 .....نداوي ايجندل في محاس احباره  
 ..كلام صدق شهدن له جميع ادواره  
 .....ضنا ناس ما يطروا الا بكباره

.....

رد عليه بو الربيعي :

عليك وقتا خايب  
 عليك وقت متقدم جميع السايب  
 عليك وقت لولاد الملاح ذهايب  
 عليك وقت ما مناش مزنه غايب  
 عليك وقت لا خلف فتى لا شايب

..وكل قلب شايل مالهموم صلايب  
 ....اللي قبل ما يسواش حتى بازه  
 ...وذيل العرب لا فوق عليت داره  
 ..اطاول اجدايه خاصات امطاره  
 ..عليك وقت ليسر هو دليل مداره

عليك وقتا هايف

عليك وقت عالمفين ماله صايف ..  
 ورجال النطاح أقعدوا في سطاره

.....

وقال حافظ محمد خطاب البريداني المنفي :

.....عليك وقت بانى للعطيب مكانه	عليك وقت يا صاحب طبق ببيانه
.....وزين العرب مقشوط فيه اوصاره	عليك وقت ذيلية الكل حبانه
..وتمساح البحر مجبود بالسناره	عليك وقت لفاقه رفع سيسانه
.....ابقل العداله فايزين انفاره	عليك وقت متشقلب ربح ميزانه
..يجازا ابحبس اسنين في نزاره	واللي العدل يحكي به عليه اخيانه
..والا يرعدن لمزان تطفى ناره	ويا هل ترى بيقى طويل نهاره

ما قاله عبد العاطي خنفر عن الوقت :

...فينا ايبردي ما عطانا قيله	وقت جابد حيله
..وتحت المهانه راكسين اكباره	عليك وقت يرزم صايلين عويله
.....وقوم فالشوارع دايله تجاره	ايجيك كل ساعه زحف صايم سيله
..وبو عقل وازن جشروه اجشاره	حطوا بو سكايب شيخ مقدم عيله
...واللي اتقول هين تاجد زماره	ماعاد تلقى عادلا تشكي له
.....ان تاخر الزمان امقابلات اشاره	هذا وقت مدته ما اتكون طويله
...طامع ايذواح في هميل القاره	عطيب الثعالب ناض رافع ذيله
...والبحر النداووي دائرات اظفاره	والبوم الحباري يضبحن من ويله
..ضابط الحجوفا مالغذا يضارا	والذيب فالمسارح ما ايبان زويله
...اتفك من عناهن ما القيت ادباره	عليك وقت صالب والحمول ثقيله
..نقفز نلاقي لا خرين سماره	ايحوشن افكارى ساعة التسييله
..على فضح جوهر امجرد الشعاره	عليك وقت شكله حرت في تفصيله

.....عليك وقت ريحه هابه بالشينه شاقص عينه.....

..عليك وقت عاكس ما انصب مشواره	عليك وقت مقلب قابلات اسنيه
..ما اتقول كنا عالخطر خطاره	عليك وقت طامس ذكرنا واغبينا
.....بدموعها اتدرف كي سواقى ماره	عليك وقت خلا كل عين حزينه

من جملة هلايع جادات علينا  
اليوم كل واحد ضابط التركينه  
ولا عد قرين ايجول شور قرينه  
الا وقت حكمه جار بالشبلينه  
عليك وقت عدله ما اذكر هو وينه  
ابجاه من اب نور وحق علا دينه  
ادعا مشتشاق يسير بي اوشينه  
ينشر اعلام الحق وايزهينا  
ونظروا بعد غيبات في غاشينا  
ويلقا دير عا في للسا واخشينا  
نواره ايزمي اتقول فرشة زينه  
وتقدع اكحيله مالمراض بدينه  
وامعاه سي حويل انجوه وايسلينا  
وسيدي رحيل ايفوج وايلاقينا  
نلقاها انهم واجد اعزاز علينا  
ونلقان مي قدام هالحيا المهينه  
طالت فترة السجن على الشعراء العوامة رغم المساعي التي كانت تبذل خارج السجن  
للوصل للمصالحة مع جيرانهم الشهيبيات وشعروا بالمأساة التي حلت بينهم ونتائجها

قال الحاج رحيل عن سجنه في الكوفية:

اللحيه كبيره والعوارض شابن..... والتوقيف طول والخواطر طابن

فرد عليه رمضان سليمان بقوله :

القلوب تملن..... والتوقيف طول والخواطر كلن

اصبر اساع يببان الفرج ينحلن..... المولى كريم عليه ما يصعابن

عليه يا مسهلين.....يقدر ايجيب العفو وايجللهن  
على الله يا مسهل افكوك وحلهن...بيبان وثقن بالحديد اصابن

شاركهم المبروك الزول بالابيات الآتية :

العوارض ضون.....وصفنا الا فيت الكريم ايهون  
الخاطر تمازى والحسس متجون ....لين اللي كانن اكساح وذابن

اكساح او لانن.....وتمن امعا عكس الزمان ايعانن  
خواطر اقوى فيما مضى وايعانن...صغرن او صافن لا شكن لا هابن

لا شكن لا جضن.....ويقولن مطاري لاخرين ايرضن  
كسيحات بيبان الحديد ان عضن...ايورن انقيطه مالمسا ما يابن  
ما الهن شي رافه.....رديات ما تنفع بهن خرافه  
ايخلن اللي روسي املاح اوصافه...يساوي ولد لئذال كيف اينابن

القلوب ملايا.....الهن زمان ما باتن الليل هنايا  
عكس وقتن تمن اتقول جنايا.....وهن لا عليهن لا ابهن لا عابن

ما عليهن حاجه.....لا ذنب دارن لا ابهن قجاجة  
ولا شخص سلم كاسرات حجاجه.....الا صبر عالايام واللي جابن

الرجا في المولى.....مراجيين عفوه كلنا ندعوا له  
يقدر ايخلي عقدي امحلولة.....وهي صم وامواير نجاها غابن

## الحاجر

الحاجر يقصد بها الزنزانة أو الغرفة الضيقة حسب تعبير الشعراء العوامه، والقصيدة من نظم الشاعر حويل بو سعد يوم 1976/4/25م

الحاجر اللي عرض خطوه اونص ..وطوله نقص..  
علينا امعا كل تيقه كبس

الحاجر اللي عرض خطوه او ضم ..علينا كتم  
..ابياه امعا كل تيقه لطم  
بعد منزله في دير داير اخرم  
سرابه رقص..الداير اقبى امباتنا في ققص

الحاجر اللي عرض خطوة ورق..وعلينا طبق  
ابياه معا كل تيقه وثق  
بأفقال صم ياخوي شكن حلق  
ودونهن حرس..خذينا علي عرجوه اوبس

الحاجر اللي غير خطوه او لف.. علينا عطف  
ابساس منكفي نين تما سقف  
العيل اللي سيد ميل الشعف  
زمانه عكس..برمله بعد كامل كاكي لبس

الحاجر اللي عرض خطوه اولان....عطف يا رمضان  
علينا بعد مال دهر الزمان  
ولا نجع رينا داير ابطان

ولا سمعت حس..الصاحب ايجي امفيت ضبح سلنحس  
 ولا فالضحا ريت حاشت الضان  
 اسماح العبس..وهي دايره دور داير اركس  
 ولا اعشار ريناه في عز وان  
 عالخالى شمس...اب بيضا على كل خالى بقص

رد عليه رمضان سليمان بقوله:

الحاجر اللي عرض خطوة ودون..ابكل الركون  
 لطم زين ..واللبس علم ابنون  
 بعد منزله في دير داير اجفون  
 للخالى ونس..اقبيننا ورا سور في حال دس  
 سبعانه اللي راد سير الكون.....  
 اياما انحس..وايام عز واقراح وارد النص  
 واحنا في رجا رب غافر حنون.  
 ايشا في الحسس..ويتصف ال بودهر لاعب وخص  
 فرد عليه الزول بقوله

الحاجر اللي فيه راسي امواطي .وهايب الطواطي.  
 تساخير من عند وهاب عاطي  
 ان كان الدهر جاد يبقي ايباطي  
 وان كان هو نقص..ايجيك بالكدر والشقا والنحس

الحاجر اللي فيه خيرة ضنانا ..وامغيب زهاننا.

وجايب بعد عز طولة شقاننا

وبالك بعد زر يرجع هنانا

ونقبوا ونس..حبايب وجيران طيب النفس

الحاجر اللي فيه رينا دلایع  
انكابوا مناكيد والحق ضایع  
ایریدوك لا جوك تقبی اتبايع  
ولازم اتطس...الا موعلي قول حاضر او بس  
..وهول وفجایع..

الحاجر اللي فيه رينا قهاير  
وغابن على يا حویل الدباير  
انخمم من الضیم والعقل حایر  
سوقنا وكس..والذیلي اقبی فوق منا ركس  
..فیه وقت جاير..

الحاجر اللي قیس خطوة وناقص وسجان شاقص.  
موالف على قول زاید اونقص  
انجا وان تسكیر جاك ایتراقص  
رقیص المقص..اللي فیه اقماشات كارع ايقص

الحاجر اللي فيه حبسي استاصل..ووقتي تفاسل  
مكاتیب یا بوسعد كان تاسل  
وحجایجي انظن ما تعد المفاصل  
انریدك ونس..واللیل لو طال فجره ابيض

الحاجر اللي غير خطوه اوراجع  
وظلم وصفی والكدر والفواجع  
ما اتقول من قبل شلنا نواجع  
وحطن اكدس..ایحامن اللي راد منا ونس  
..فیه رينا امواجع.

الحاجر اللي فيه فيه حایس مداري..وسالن انظاري..

أبدمعه على مالفن من مطاري  
 كذا يا رمضان قوللي كي انداري  
 دمعي حبس. ولساني بعد هك مني ملص

الحاجر اللي فيه رينا علايل...والظلم دايل  
 من ذيلي عرب عالسوايا ولايل  
 وما هناك عفن من من اثرية الودايل...ما ايقول حص.  
 ولا معاه في حق تاجد محص  
 أب شين اللقا دوم والسوط عايل...وعلوة الحس.  
 وقصر المروءة وخبث النفس  
 ويا بو سعد قبل رينا علايل...من قوما انجس  
 اذبول ناس ما يهم شي ونس  
 دير عزم لا اسبد من ليل زايل  
 ويزول الحسس..وتحكي لنا عن رقيق النفس

وقد رد عليهم من خارج السجن الشاعر عبد النبي الرعي :  
 الحاجر اللي عرض خطوه اقوامه .تفصيل العدامه.  
 عليكم بعد عز ضارب اكلاما  
 وحق من قرا الورد والذهر صامه  
 مي ابخيبة نفس..الا ما مكاتب من رب بس

.....

وقال ادريس حسن لامين بو احويش في اول يناير 1977م:

الحاجر اللي طول قامه امحكر  
 عليكم معا كل تيقه اصكر..  
 طالب الكريم ايجل ياتي امبكر. فضله ما يخص.

ال موسى غفر و ابراه مالخرص  
 وياحويل بأياته الله تفكر  
 بعد كيد داروا له وكل فص  
 .يوسف خلص.

الحاجر اللي غير قامه أمكيل  
 اللي لا ضرا فيه لا له أمقيل  
 غير عليه الدهر و ينما أيميل  
 الشنكه أتدير بتع تضرب اللص  
 وبقه أيهيل  
 أن كان انتكس.

.....

## يا بو سعد

قصيدة للزول يخاطب فيها حويل سعد :

يا بو سعد غوشي أزاحت داره ...من وقت منه ما لفت خباره  
ولا نجوع ضفايف .....فيهن زها الطريقي وعز الضايف  
يا طول ما كانن احماة الخايف ..ويا طول ما كانن عفا ومذاره  
اجاويد هلهن ما لهم شى صايف ...الواحد ان جاور دوم عز لجاره  
اليوم دونهم حازن ابواب ستايف ..امعيشة ضفا بالقفل والصكاره

باب امصكر .....واقفال صم زادنى كدر واتفكر  
عليك وقت تما به شراب السكر ..... يعقد ان ذفته فالرياق مراره  
وما القيت حاجه وينما انتفكر .....الاقول غيري واجدين سماره

ما لقيت علامه .....في وقت جاير عاكسات ايامه  
حتى في منامي ما لفت حلامه ...اتنعوش الخاطر وين حاس مداره  
الا وينما نرقد اتجي جتامه ...عا لجوف تلصق خلفت حنذاره  
ان كان جيت نشكي ما على ملامه ...منحاش وقتنا فيه الاصول توارا

ما القيت سهارى ...ولا نريد تجبد لك علل متواري  
في حبس لاطم حايسات افكارى .....في ضيق والميدا اقبي حوكاره  
عليك وقت دالوا به اخبار الطاري .ولجواد شريوا من جريع امراره  
يا طول ما غنموا بعزة ضاري .واليوم انكفا عالي اربات عصاره  
واخيار المعاطي ما عطاك الباري .بلا ارضاه ما تتفع ولا خباره  
واليوم كيف نجفا انجدد داري .وغيري ابحول وين تجفا داره  
والدار جافيه تما ابها موكارى .تجديدها على عالم جميع اسراره

ما لفت من شوره  
 لا جاده لا فجر علم نوره  
 لا نار تاقت في خلا مكبوره  
 لا سعي لا كرع عمد مصداره  
 لا حم لا اكحيله اسماح الصوره  
 لا كوت يسلس لذيد مساره  
 لا ترس من غوشي اتقول اصقوره  
 لا دير عا في يعجبك نواره  
 الا وقت متعكس تفاضح جوره  
 في حبس والخاطر احتار مداره  
 عليك وقت تمت عفنته منظوره  
 ياما تقاسل في ضنا العصاره  
 يا رب هون فكنا من جوره  
 وفرج علي مكروب جفيت داره

## قصيدة المزن

سجن الكوفية بتاريخ 1976.7.27

ونأ بحبس لأطم حايسات افكارى	✻✻	يامزن متسرح وعونك جارى
من ضيم وقت متعاكس تفاسل فيّه	✻✻	حايسات عليّة
جا ابعكسا جدن اليوم مطارى	✻✻	يامزن ماجانا ابقيس النيه
والشى بالقسامى والعطا مالبارى	✻✻	واللى اتبدد ما اتجى ممليه
ونأ مالصفا يامزن حاىلى ذابل	✻✻	عونك قابــــل
ونأ فالكدأ حايس على مدارى	✻✻	جادن ايامك جاك عون امقابل
يا مزن وامشيبه آل كل اصحابى	✻✻	شيل جــــوابى
مشاريق قرناده اديارى ضارى	✻✻	اجاويد تلقاهم ان جيت مصابى
وحال الميسر حال مو متوارى	✻✻	واحكيلهم عالحال مانك غابى
توصيلته تلزم آل ناس مسامى	✻✻	شيل سلامــــى
مانك اللى تبقى رسيل اسرارى	✻✻	يا مزن لوما عاكسات ايامى
اللاهد ورا لون السراب الجارى	✻✻	حالى كما حال الذهب الضامى
وشوف الجيل كله وجملة برقه	✻✻	عدى شرقــــه
وايبات ضيفم دوم ابهنا واقدارى	✻✻	اجاويد راهم من اسماح الطرقة
واللى ياجد القمره ايروح سارى	✻✻	اساع تلحقك بالك اتقابل زرقة

راح شور جبلنا  
 حتى لونظرنا هول واذيبلنا  
 وبالك اللي جاب الصفى رادلنا  
 وشيل السلام آل كل جملة هلنا  
 ما ينتسوا هلنا اسماح الطارى  
 حياة عز والحبسه اتعود سهارى.

رد عليه رمضان سليمان العوامي :

يا مزن عدي شوره  
 بالله طليمه خلا ايجي طيفوره  
 وخلي كل هود اتجي اتميح ابهوره  
 وقبل على منية الناب الخوره  
 وسند على وادي ايدير اديوره  
 خلي كل هود اتسير فيه اخضوره  
 او سقتك المن خلاك في هالصوره  
 وادي مسوس ودير لك شي دوره  
 فوق مالحطب يعزق عذا او وزاري  
 عدوان وامزرب كى أودي اجداري  
 وتيقة علم الملاز والجراري  
 اللي فيه لريل بو قرون مذارى  
 تخابل نبات امناة لأم بكارى  
 سلملى على اللي ايрид لنا ذارى

## زيارة طالبات كلية الحقوق للسجن 1977/1/11م

من ضمن برامج كلية الحقوق بجامعة قاريونس زيارات ميدانية للاطلاع على اوضاع السجناء واعداد تقارير بالخصوص وفي أحد الايام اجتمع الطلبة مع مدير السجن وخصص لكل مجموعة قاطع من قواطع السجن وأراد مدير السجن أن يتحصل على أشعار السجناء العوامه ومعهم السياسيين فأدخل طالبات الحقوق إلى القاطع رقم (3) الحجرة رقم (3) وفرح السجناء بهذه الزيارة وتفاءل البعض بالافراج والحرية بينما تعكرت أجواء البعض الآخر

فقال حويل سعد العوامي :

مول الحداجه حوا.....ابطول موج جا دونه حديد املوا

وساس منكفي

مول الحداجه اتميل.....اتقول روس عصما فوق شيخ امنيل  
اللي انجك يدودش اتقول اغزبل.....جديد قالب السروال بادع نوه  
خلاني مسيك اتقول فاطم عيل.....عليما نهوني ما ارضيت ابدوه  
من ساس الحديد اللي اغلق متويل.....حتى يوم ما بابه الخارب بوه

رد عليه رمضان سليمان :

مول الحداجه حوا.....اليوم نور المسكن ودار امروا

خذا اقشاشن

مول الحداجه ضفا.....اليوم دارنا نارت بعد شرفا  
حتى كان عيني بالهدوب طرفا.....تمت اتقول اشبوب صادق نوه

مول الغثيث امعرا.....يرم برمته نور ودار مضره

احزام من اتدير سيدها يطرا.....جياب لثنا ضربه على الزقوه

مول الغيث ثاوي.....ضفايف ضفايف عالضمير زداوي..  
وهي خزرة اللي في مرض نقاوي...لا ما تقافز ضي باطه ضوى

مول الغيث مثاني.....امصابات غفله اليوم جال وجاني  
تنظار ريعن لكن عطى جواني.....فاهق كبير ابناير داير هوا  
لموا دبشكم يا رفاقه راني.....فرج الله مستنظر ابعزم وقوه  
راه جيته ريدي ارضا رباني.....ودعاه مستجاب وقال تمشوا توا  
حتى ان كان في جوي في طلق نيرانى...وجروح فتحن دارن ثمان افروه

مول الحداجه ضفت.....عساكر تقادن في في غرود ان صفت  
طوايف طوايف عالعاتق لفت.....وتاني انحدرت والضمير اطوى  
عين شايبك بعد الثقالة خفت.....وعاد تلتحاط اتقول جوا جوا  
حتى الحاج للميعاد عينه رفت.....وسيدك حويل ايقول كيف الدوه

## تعزيره المبروك داخل الشيلا 1977/4/22م

يقول في ورقته التي بعثها من الشيلا يعاتب فيها الحاج رحيل وحويل بوسعد : "أرجو السماح من الاخ رمضان وسيدى حويل على هذه التعزيره"

عيون قبل يا جمعه احذاك ايهيلن.....ازعما نرحن والا ابماهن شيلن

كيف السيره.....ما عاد جتنا من احذاك بصيره  
 جيابة الثنا لاجت القوم امغيره.....واسماح الحجايح فاللم ان قيلن  
 اطوال العنا وقتا ايقولوا ديره.....اصحاب المراكز فانشا ما طيلن  
 اعزاز حق نلقنهم عزيزله خيره.....ولقدار فيهم كان درت ايخيلن  
 نلقانهم فزع فالكرب كي الظهيره.....مساةة مراكز قبلهم ما نيلن  
 اصحاب الوفا ديمه لحق الجيره.....هم اسكوت وادموعي اغزار ايسيلن  
 ما عد لهم صوات كيف السيره .....هابه على ليام كيف ايميلن  
 وان كان لومتي حسبت ابها تقصيره..اصحاب عزم واكبار العزوم ايشيلن  
 امعاهم احملنا صدعة التعزيرة.....وهم يحملوا علة حجايح قيلن

كان هناك شخص يدعى رزق جندي من البيضاء يتردد على زنزانة الزول وينقل رسائله  
 للسجناء الآخرين كما كان يعرف منه ما يدور خارج السجن، فكتب قصيدة بتاريخ 6  
 1977/5/م وظلت بحوزته حتى بعثها معه في 15/5/1977م  
 وبعث بتحياته للشاعر حويل ورمضان ورحيل  
 زمان شين متداني علينا كيده.....لا فيه حق ولا اهانك عقيد

زمان أتقلب.....الحق ضاع والباطل عليه تغلب  
 لا عد زين ولا عطيب امهلب.....اللي هضا شاييل عالكتوف ضهيد  
 امعا الحمل جا فوق الكتوف ايصلب...صلايب اكبار ارزان من درج ايده

زمان مضره.....زمان شين يكفيننا الله من شره  
 زمان وهرته ما بت اتجي لا بره.....وكل يوم جايبك احوال جديده  
 وكل وان متباوع اب باب مضره.....ما عد زها واحد ان عيد عيده

زمان اتعوج.....زمان فيه عنف الناس حاله روج  
 زمان عاقلته بو لسان امعوج.....منحاشن رقا جنا اسنين شديده  
 ولد البيت فيه تما فيه غير ايموج.....من زمط العلايل موتوا جاويده

زمان علايل..... فيه الوديله عالسمايا دايل  
 القنفود تما فيه شيخ قبايل. .... اطريلي تكلم عالزمان او كيده  
 وطير الحباره عالنداوي صايل.....وهو يصتفق تحته اتقول جريده

زمان طواطي.....زمان فيه دايل بو حنك متخاطي  
 ابفعل الصغاره عالسامي ساطي.....صمخ روسنا باثناه واتعرييده  
 القمي وطن سايب ميزه ملاطي.....اما هله حاسبهم احساب عبيده  
 واللي قال هايا عن بلاده خاطي.....للحبس شاله فيه شك حديده  
 وقال جيت متبندق مليت احلاطي.....لا جابني شعب لا تايبه  
 واللي امخالفني ايريد اغلاطي.....جزاه راه يا لعدام يا تبيده  
 وميطم البنادم وين يقعد حاطي.....ولاحظ وفي عقله افكار سديده  
 وريح القبالي ترفحك وتواطي.....اتجيك زعت لكن من الها تهميده  
 صيور البنادم لو اعلي متواطي.....وحتى البدر يزهر وله تهويده

بعث الحاج رحيل العوامي للمبروك الزول رأس بيت من الشعر في 10/4/1977م يقول فيه  
الحكم حكم الله هو خالقنا.....مو فيد واحد رغبته يشنقنا

### رد عليه المبروك الزول :

هو بارينا.....مي فيد شي حاكم ولي في ايدينا  
الله هو اللي يقدر ايحن علينا...كان راد في ساعه ايجي يطلقنا  
ما عمرنا ساعه عليه اسهينا....طالبين من فضله ايزيل وهقنا

طالبين جنابه.....أبلطفه وعفوه ايزيل هالسحابه  
الله كريم ما عمره اسكر بابه.....يقدر ايجيب العفو وايطلقنا  
ويقدر ايحيد كيدنا واسبابه.....ما لنا فزع غيره ان كان ازتنقنا

ما حذانا والي.....ولا لنا فزع غير الكريم العالي  
يقدر ايحيد كيد كل وحالي.....وايجيب الرخا والعفو وان شرقنا.  
ويقدر ايحل امعقدات حبالي.....بدال ساعة عالنفوس أشفقنا  
ويقدر ايعاودهن ايام دلالي.....اياما مشن واجد ابهن غيدقنا  
وان كان ربنا رايد ابموت عجالي.....وفي رادته للي مشوا يلحقنا.  
ما انعرضوا رادة الله العالي.....ولا نكرهوا ربا ايريد رفقنا

هذه الأبيات غير كاملة يخاطب فيها أشكال موضعا له فيها أنه سيكون متسامحا مع  
 من ظلمه بعكس من عاملوه بالقسوة وأن أي نظام مهما ظلم سيكون عهدا بائدا ولا تخلد  
 الا القيم والمبادئ النبيلة

سجن الكوفيه بتاريخ 1976/5/21م

على الله اتجوننا مقاويد.....يا اشكال والوقت جايد  
 تلقانا ترسا اجاويد..... ما ناش كيف اللمايد  
 واتجوننا كبايا مناكيد.....وايكون عهدكم عهد بايد

سجن الكوفيه 1976/7/27م

ياصبح غايب شرارك      \*\*\* نرجو فيه مايا ايقابل..  
 وياعين تمن اديارك      \*\*\* فيهن القيحوان ذابل.  
 وانتي كان زاهى فُرارك      \*\*\* فيه العفا والسناپل.  
 ولا ضي عاد جاء ال دارك..      ولا بالزها ما ايقابل

## الفكاهة في شعر الزول ورفاقه

مشروع الدجاج :

في بداية السبعينات فرضت الدولة الليبية على كل العائلات قفص دجاج واستقطع ثمنه مقدما من راتب كل موظف دون مراعاة لظروف السكن في الشقق والعمارات وقد رد علي هذا القرار الكثير من الشعراء داخل السجن وخارجه وكان ذلك في أكتوبر 1976م

قال جمعه الحزر:

سبحان من ابيدل هالحال ابخاله	..	شغل العجايز تم للرجاله
كي عبد ربه تما	.....	الراجل اللي فارس قديم امسما
داير امراح دجاج عايل هما	..	شواشيوه اناغن دايرات جلاله

.....

رد عليه الزول :

خوذ دجاجاتك مقرسن	...جيب قفصن..مالنمسه خلك حارسن
وان قابل في يوم حسسن	..ما ايواسيك..طبيب الهن عالحال ايجيك
ملا كسبا	..جاتك حسبه.....مشروعك ريحه فالصبا
واتبعني لا اتدير الحسبه	..ما يشتيك ....ابريحه من توا انهنيك
دير البونيه في الشقه	.....زينك نقه..تكسب جا ما ولى طقه
ياعونك ودعت السرقة	..دوم عليك..معاطي والمولى عاطيك
جت من توا	.....زينك دوا..والشر دفته في هوا
ضيحك قدم له من توا	..وين ايجيك..الضيف شكر مبروك عليك
لاجل داير فيه امره	.....يمدح فيك..هني بايت له ذابح ديك

وقال عبد النبي الرمي بالخصوص:

دجاج بيض يا خنفر وبيض اديوكا .. لو كان جانا فكرته مبروكه  
 دجاج بيض اصلاني ..... جوايد ولا بد ايجي روماني  
 وعاد العويله يحلموا ابمعاني .. ارياقاتم سالن على الشكشوكه  
 وعاد الوليه حايسه واتعاني ..... ودارت ابواني اسماح عند الشوكه  
 كلي شاييك كراك دحي اصلاني .. ايفرق اللي صردوك مالنصردوكه  
 رد عليهم خنفر بقصيدة نختار منها :

دجاجكم النبيض السمح بو فسوكه...دحيه لذيذ وحلو عالمفروكه  
 وان ديكه اسكرف هافات املوكه .....وان المليهه ايصحلا طاباني  
 ايدير في سريب ايبس الملوكه ...وقول نلت صولة في عقاب زماني  
 ولولا حشم لجواد مالفيشوكه .....لاني انمول لا انسان قناني  
 من حاشن عليه اليوم نلت الدوكه.....غصبن عليهم يعرفوا برهاني  
 نا والعويل انقسموا بالتوكه .....وين يهدوا نطلق صريخ آذاني  
 امعاهم انخلط كيف شغل الروكه .....اعياط وصريخ وياك ياني ياني  
 في كل شقه كي مسيرة فوكه .....ما شئ تسمع راغله ارغلاني  
 والعافله عليه النصايه ممسوكه .....والزاله اتزیده فوق شان اوشاني  
 روح على كيفك بلا دربوكه. .... ووصي رفاقاتك ابها المعاني  
 او في وسط حوشك موش عند الشوكه..... لازم ايكون امراح بو النواني

فذاذير عالذجاج

ديكك جميل الريش.....اصحبا ثعلب فيه ايموزك  
 الديك مو خساره فيه.....دفعت فيه ثلثين راتيك  
 جناحه اتقول اهلال.....الديك وين فالروشن ركز  
 ديكك خذوه عويل .....يا الحزر لله العوض  
 يا الحزر شور اشكال.....الديك را سريبه ايموقك

## الدايم الله

1976/8/18م

الدايم الله يا ارباة العـصـر .. اوخذتوا بفر  
 وجنكم بعد عز عامات زر..  
 الدايم الله يا اولاد العـصـارا اصحاب الجسارا  
 اتكابوا على جمر ما حر ناره..  
 اخساره اتمر ميدكم يا اخساره .. العايش نظر  
 واللى مات كل غصته ذاق مر

الدايم الله يا ارباة الجوايـد .. حمالة المكايـد  
 شياالة عنا الوطن مانكم لمايد..  
 فزاعين فالكرب تاتوا جوايـد  
 ..ما بكم غثر .. ضنا وطننا نغار والدم حر

الدايم الله يا ضنا وطن برقه .. من سرت شرقه  
 ..اسماح النسب هل درايب وطرقه  
 فكاكة المظيوم وان الشرقه  
 ..ابعاد النظر .. اتحاموا الجيران لا جا مضر  
 ..الدايم الله ما بكم من ابجاوى

ومن وجه ضاوى .. وفارس ايعز هله والطبل داوى  
 سبحانه اللى اليوم رحنوا شماوى وفى حال زر  
 واللى هذا له جرح منه سمر..

الدايم الله يا اراعة السلايل .. اصحاب الفضائل  
 ردادين للثار والدم سايل..  
 عكس وقتكم نين بالحيل ماييل  
 وضاق المقر..عليكم بعد وسعته وانحسر..  
 اتكابوا على ضميم والظلم دايل ... الخيره صبر  
 نين ينتهى وقت ما به مفر..  
 وايروق بعد كان شايل عدايل  
 صبره اثمر ..ايكافيه بالخير مودور شر..  
 أجاويد من قبل فيهم مسايل  
 ارباوة عصر ..احرار اصلهم ما ابهم شى غثر

## أمغير تجهلي يا عين

م 1976/10/8

أمغير تجهلي يا عين..... تفكيرك ابشى صار اوكتب..  
 اللي اكتب يجراك.... ما ينفحك دمعك ودهشة بالك..  
 عارفينه مالكي صايف حالك. نصيب راديه مولاي..... يالعين هذا ماكتب  
 هو اللي رادلنا ..... ايام حبس مكتوبات حازن هلنا..  
 وهو اللي كريم ايجيب فك وحلنا. وهو اللي اساع ايجود.....  
 بعد الحزن ياتي بالطرب  
 ايجيب زهانا ..... ويمشن ايام اشداد جن بشقانا..  
 وايحيد اللي منه سبب مشكانا... امغير اطلبى مولاك ..  
 ايجازى اللي كان السبب  
 ليش اتحيرى..... ولبش يا ضليله بالدموع اتعيرى..  
 انتى تنزلى والا مطار اتطيرى.....  
 مكتوب صار من مولاك .. واعناده ايجينا بالتعب  
 ايزيد اهمومك..... واعناده المكتوبه ايقلل نومك..  
 وصبرك على لاياام يرفع سومك.....  
 حتى انكان وقتك جار ... وابقى ابجره ماعاد يرتكب  
 الصبر اولالك امغير اصبرى حتى ان ضاع دلالك...  
 لو تطرى هابا على موالك....  
 صاحبة اعزوم اشداد ... جياية ثنا وان التعب

انريدك ديمه .....  
 ولايام راهن عندهن تبريمه....  
 ايمانن اللى مديول... ابكيد تحت عفنين العرب  
 يا عين لك همه كبيره قيمه..

ايحيدن باسه.....  
 وايفارق تعب وامرار واجد قاسه..  
 امغير اصبرى ياتيك .. فرج الله يا عينى اقرب  
 وايربح بعد شحطه اتروق انفاسه..

## أقسمت ليلها ليلين

1976/10/12م

اقسمت ليلها ليلين ..... العين وين غالبها خطر

..

وين تهايا ..... زول ريدها مول العيون سهايا.. ناضت اتشك

دايره حوحايه

.وشالت الصوت احداى . نين دمعها سيله طفر

يا نويرتى راحت اتقول جنايا

.. على افراقها ال عزيز..... تما دمعها كيف المطر

دايرات زواعب ... على افراق من تماعلينا صاعب...

ياما نظرنا من شقا ومتاعب.

بعد افراق زول عزيز ..... اقبى العقل خدام للجضر

عليك وقت من جدن امعاه تلاعب .

وابقى غالب الكيال .. زمان شين مائه شى حكر

فات اقياسه..... نين حير الخاطر اركب حواسه..

عليك وقت تموا به مخاير ناسه

اللى مو مسيك احبوس..... مالكيد دمعته دارت احقر

الباطل رقا والحق هدوا ساسه

..وابقى الحمل حملا شين .....امفيت نصبروا ماينقدر

عين دعيه ..... حتى كيف نساهم اتحوس عليه  
اتريد بوقطاطلى عالضمير وسيه

اللى هو احدود امنای .....وامناها على طول الدهر

الرجل قاصره وامكتفات ايديه

.. مالي فزع ياعين ..... الا الصبر كى زوله احجر

مالي غيره ..... وصبرى على ليام ياتى خيره..

ايجى يوم نزهو فيه تاتى ديره..

كنيب بيرمن لرياح .....ايجى الخير وايزول الكدر

وايحيد عذاب الموح واتقطميره

وايجنا اسنين اقبال \* \* ويروق كل ياعين من صبر

انهالن بدمع كبار.....علي عزيز نا ما نلوممكن

أبدمعه هيلن.....عيرن وخنهن سيول ايسيلن

مي عيب حتى لو الصوت اتشيلن

وابكاكن عليه حلال...اللى كان هو ميمولكن

ما تلتامن...بيكاكن على اللي ما أصوابه دامن

نا كنت مستانس وله مطامن

مشى ودار لي طاروح.....كبير غير مو باين لكن

أبكن لا تاون ..على اللي اخدوده كي الشمس أضاون

جرحه قلب ما با امعاي ايهاون  
أيناوض برأس الحول....مطراه شين جازا وعمكن

جار عليكن....جرحه على اثر اليأس ماكن فيكن  
نلقانكن اتشالن وينما نظريكن  
والا دممكن براد.....أقبي نين محال حالكن

دممكن يذرف...على اللي غيته فيها زهاء وتشرف  
عملة ذهب غير الذهب يصرف  
ما ينفدى بأثمان.....عزير غير ما بيدي لكن

نا مي بيدي .....ولا كان في نيتي نفارق ريدي  
امغير قسم كى وفى اقبي مو فيدي  
ان طفيت اتشيط جديد....النار حدها ميجالكن

ولا لها خبارمه...عيني الا مدعى كحيل انظاره  
مول القطاطي هالبات اززاره  
اللي لاعها بغلاه واذايل.....وما وفى لها

ما اوي في بكلامه....اذايل بعد صوبه نظيف ابسامه  
ماعد لفت منه ولا علامه  
أعدوا غلاه ربيع.....كمل وما زهى فيه بالها

أعد سريبه.....لا صار لاعقلي زمان اشقي به  
تسكيبك على اللي خادعوك امصيبه  
يا العين ديرى عزم .....عديه روح جاء ميجالها

عديه عمرا فاني....والا مال دنيا سيق مالغزواني  
وقتا جرد مولاه رد يعاني

ايزازي بجرح قتال..... لهله دوب روحه شالها

عديه زرعا صابا...له لون زاهي في عيون اصحابه  
نفت له معا لطلاق كي الضبابه

خلاته تقول عوين.....بلا ثمار خرب جالها

عديه ما ملتي له....لا جاوبك بالصوب لا محتي له  
لا قادرك لا قدر وفيتي له

عدي غيته وغلاه.....لا احدثت لا محنا لها  
امغير تجهلي يا عين.....تمكيرك بشئ صار اوكتب

اللي كتب يجرا لك...ما ينفعك دمكك ودهشة بالك  
عارفينه مالكي صايف حالك

نصيب راد به مولاي.....يا العين هذا ما كتب  
هو اللي راد النا....ايام حبس مكتوبات حازن هلنا  
وهو اللي كريم ايجيب فك وحلنا  
وهو اللي كريم ايجود..... بعد الحزن يأتي بالطرب

ايجيب زهاننا.....ويحيد ايام شداد جن بشقاننا  
ويحيد اللي منه سبب مشكاننا

امغير اطلبى مولاك.....يجازي اللي كان السبب

ليش اتحيري...وليش يا ضليله بالدموع اتعيري

انت تنزلي والا مطار اتطيري  
 مكتوب صار من مولاك.....وعناده ايجينا بالتعب  
 ايزيد همومك.....وعنادك لكتوبه يقلل نومك  
 وصبرك علي ليام يرفع سومك  
 حتى كان وقتك جار.....وابقي بحرك ما عاد يرتكب

الصبر اولو لك.....امغير اصبري حتى ان ضاع دلائك  
 لو تطري هابه علي موالك  
 صبا بهن عزوم اشداد.... جياته امعا يوم العتب

انريدك ديمه.....يا العين لك همه كبيرة قيمة  
 وليام راهن الهن تبريمه  
 يحامن اللي مديول.....بكيد تحت عفنين العرب

ايحيدن ياسه.....ويريح بعد شحطة اتروق انقاسه  
 ويفارق تعب وامرار واجد قاسه  
 امغير اصبري ياتيك.....فرج الله يا عيني اقرب

قال المبروك عبد المولى الزول فى 13/10/1976م :

شفتة عذابا مر مشين هولته  
من يوما لفوا عسكر وداروا دوله  
دار حكومه  
والتاج طيحوه وبدلوه ابومه  
عدا رخيص وكل شى بسومه  
وابقى عسكرى حاكم عليك ابطوله  
حصل داله

وما عاد رينا يوم باب عداله  
شداة اکتوف اليوم هم عواله  
امعاهم ولد لاجواد كاتر هولته  
رضيوا امعاه اليوم كل فساله  
عليه طبقوا منداف واداعوله  
منداف طايب حازه

وجنه بعد جوده اسنين العازه  
اسنين شيلن شاهين من مركازه  
اللى كان طايب وقت ما جلوته  
عليك وقت متصارم غلب هندازه  
وكل قلب واسق مالهموم احموله  
بحرى ظامى

ويانا اللى للعدل قلبى ظامى  
ويانا اللى طالن على ايامى  
وميس اللى للقلب هو ميموله  
الحق والعداله هن ا حدود مرامى  
اليوم غيبن عالوطن وايش السوله

## أرياح الفرج

نظمت في 1976/10/13م

- أرياح الفرج قاسن بعون ايهمن  
 ..  
 وياجى عز كيما تشتهن واتحبن  
 ..  
 ياهن قاسن  
 وايروقن بعد شحطه انفوس انهاسن  
 ..  
 ارياح نديه  
 ويندم اللى داير امعاكن سيه  
 ..  
 قريب ايطلن  
 امغير اصبرن يا انظار ليش اتملن  
 ..  
 قاسن ياتن  
 وياجى عز فيه اتقيلن واتباتن  
 ..  
 ما نظن ايوانن  
 ايزهن انفوس الهن زمان ايعانن  
 ..  
 ريجهن خثاقه  
 واللى اليوم فينا حصلوا طاراقه  
 ..  
 ما نظن ايوانن  
 اخشوم مزنهن ياهن علينا بانن..  
 واساع تلهدن فالخير كيما تبن...  
 ايطلن على هلهن ابكل رواقه  
 ..  
 عليهم ابومد وبالسعير ايهمن..

- 
- كى حال من قاصر عليه ارواقه      \*\* لا ارمام شدن لا الجبر صبن..
- وايجى عز بالترتيب داقا داقا      \*\* للصابر اللى فيه العزوم ترين

## من غزليات السجن المبروك الزول ورفاقه

يبدو أن المبروك الزول كان متأثراً بشعراء كثيرين في عدة مجالات ويحاول أن يستفيد بمطلع قصائدهم فينسج على منوالها ما يجيش بخاطره في مجالات حب الوطن والظلم والغزل حيث يشير في هذه القصيدة إلى مطلع بيت للشاعر منصور بو سيف ياسين

يا ما زمان طويل لي ابقيتي.....واليوم صح لك غيري امعاه مشيتي  
يا ما وراي ردحتي.....ويا ما لحي من فراش طرحتي  
ويا ما ويا ما فالغلا ردعتي.....ويا ما ابوابي فالخفا دقيتي  
ويا ما علي ركيبك واجد طحتي..ويا ما اقدامي عالوطا حبيتي  
ويا ما تفلسفتي ولي شرحتي....مذهب الحب اللي عليه جنيتي

.....

### قال المبروك الزول بتاريخ 1976/10/22م

يا ما اقدار وصوب فيا درتي      \*\*\*  
واليوم وينهن يانك غلاي نكرتي.  
زمان التعتي      \*\*\*  
بالغالي شريتيني وتالي بعتي.  
ايام قبل كنت اغطاك لاصقتي      \*\*\*  
واليوم قابلن فيه سوايا درتي.  
سبحانه ايام العزكي ودعتي      \*\*\*  
بلا حينا جنك اعزوم صبرتي  
ياطول ما جيتك وما مانعتي      \*\*\*  
ويا طول ماليلك امعاى سمرتي  
امغيركي المصروعه اب حبي محتي...واليوم ليش يا زينه غلاي غدرتي.  
منحاشن مناويل الحسود اسمعتي      \*\*\*  
رحتي امعا ديموم يانك سرتي.  
ويانك اليوم ابفخ شين اوقعتي      \*\*\*  
سوا حاصله في لرض ولا طرتي.  
وياطول ما نصحي امعاك اتبعتي      \*\*\*  
واليوم تايبه بين الجلاوى حرتي

يا ربيع اعيني.....سبحان كيف هنتيني وكيف اتهوني  
يا طول ماقلتي بات في ضبوني.....نوم الهنا للصبح ما قصرتي  
واليوم يو سحابك تم قاصر دوني.....وابغيمك على غيري اليوم مطرتي  
ما احسبت يا زينه اعقيلك دوني.....امعالي ترتضي سيات ما فكرتي  
دارن حرايق سود في مكنوني.....ويزيدن تعب واوجاع كان خطرتي  
ونبكي وينهالن علي ادموعي.....منوال تجرتك وقتا زطل واخسرتي  
وين تخطري يلغن على اغبوني.....مالسية اللي جتني ابها بادرتي  
انقول في خفا تنسى اللي نسيوني.....ونمحي اللي فالقلب ما سطرتي  
ويبقن حكاويك علهن دوني.....ويضاعتك ايسوقي زاطله ان تجرتي

ياما رينا.....ايام الغلا والمز قبل ازهينا  
ويا ما ذراعك قبل وسدتينا.....ويا ما كلينا من مليحه درتي  
ويا ما عراجين الرطب حتينا.....ورمان اورطب لذ ما خمرتني  
اشرينا عصير الحب نين اروينا.....ويا ما زها واجد امعالي نظرتي  
ويا ما علي بالي ليالي رينا.....لذيذات ما تنسوا ابهن ظفرتي  
سبحانه اللي جا يوم فيه انسينا.....ايام عزنا لول ايام اثمرتي  
ومامن ليالي مارات علينا.....فاضن عطورك وينما بخرتي  
واليوم وينهن تمن اصعب علينا.....نا تاركك وانت بعيد هجرتي

سبحان كيف انهونك.....وسبحانه اللي انسيته جمال عيونك  
بعد ما رقدت اسنين في ضبونك.....وسبحانه بعد طولوات في اقصرتي  
وسبحانه اللي كانن احذاك او دونك.....ما يلفتن لي بال نين عكرتي  
لو غاييتي مالعيب دوم انصونك.....حتى لو امعايا بالعيوب بدرتي

قال جمعه الحزر :

امفونن بعد ياس طلال اجاله..فاقد دلاله..

عقلي بعد عزم خفن اثقاله

رد عليه الشاعر المبروك الزول بقوله

امفونن بعد عزم عندي شديد... وامواراة كيد

وصبري على حال شين اوزهيد

عقلي اللي كان كيف الحديد .يو شان حاله

من طول الشقا في أغياب العداله

امفونن بعد ياس طول امعانا وغياب زهانا

انكابوا على ضيم من هول جانا

سبحانه اللي راد كاتب شقانا ابقينا قلاله

انكابوا امكاباة من ضاع ماله

امفونن بعد ياس ياناس جاير والعقل حاير

وغابن بعد عمّ كل الدباير

ولكن امعا الوقت بانن امواير جتنا فساله

وراه الفصل ما ايطولن احباله

راه الفصل ما ايطول مقامه

ايعدن أيامه كيف ما ايجن بوق كيف الغمامه

ايجيننا علل رطب لين كلامه ويقابل اهلاله

ابعهد الرخا والهنا والعداله

وتزهوا بعد ياس ضارب أكلامه أيفك اعتكاله

اللي مالدهر كيف حبالى أحواله

## بيني وبين مرادي

. نظمت بتاريخ 1977/10/27م

بيني وبين مرادي نا احصلت جوّ وهو زونه غادي أبواب حايلة

أبواب مي في القيمة .....حايلات بيني وبين عين الريمه  
إلى غثيثها وقتاً إيميح وليمه..... إيجلي أغبون أكبيدتي وأفوادي  
إيزهي دليلي نين يحمل غيمه .....يزهر بعد طولة أيام نكادي  
الياس والحضر فائن احدود القيمة.... في شيلاً عايش وحيد أفرادي  
وعون الرخا ما با إيهب نسيمه..... ولاعاد قابل بوأعيون عوادي  
بالله يارفاقة مي حياه رميمه..... العيشة أمعا من شاهيين أطرادي  
والقمح كيف جاه جيش أدهيما ماله حكر لا يحسبه عدادي  
خلّاه لاثمن ينفع ولاله قيمة..... ابقى كي مقامي وان كسر ازنادي  
جيتوا علل حايا أجروح قديمة..... أمطين عليها وقت حيز البادي  
لعبت أختيار حازت أديار هميمة... وشالت عليه غصب مو أبمرادي

غصباً عني .....حوزة البادي مي أبرادة مني  
وبوأثنين حزته ما أدباره جئي..... اللي ينفعن لاخير مني بادي  
أنعكسن أيامي فالحبوس رمني.....قاعد أنكابي من همومي رادي  
تمويحة ديار عزيز ما شطني.....اللي شطني ضربة عما بلادي  
علل قديم سيبته خطر جوشني .....جيدت منقضه حرم علي رقادي  
غيات أنتسن فيما مضى لا عني.....تهابن لنا غطى الدمع اوسادي  
ياسات ما منهن نجاة انظني.....ولا عاد يقسم بو غثيث نضادي  
أيام عكس باليأس والحضر دالني.....حال الصفا عني أحويل لعادي  
أمفيت ما الكريم أيجود يعني عني.....دخان نص ليل مشيت يا لجوادي

عبد النبي الربيعي :

من سكان مدينة سلوق درس المرحلة الاعدادية بمدرسة سوسة وتعرف خلال دراسته على المبروك الزول في الفترة من 1962 إلى 1965م وربطت بينها علاقات الصداقة وحب الوطن والشعر

عبد النبي الربيعي من شعراء العامية المعروفين في منطقة سلوق وكان يتردد باستمرار علي سجن الكويفيه ويتبادل مع اقاربه العوامه والزول الشعر والأخبار خارج السجن وله مشاركات كثيرة مع هؤلاء الشعراء ، خاطب الزول صديقه الشاعر بو الربيعي في 13/11/1976م واصفا له حالة المعاناة بالسجن:

يا بوالربيعي حالنا ترثاله \*\*\* في حبس واثق عاضات اقفاله

عاضات علينا \*\*\* عليك وقت متلايش تفاسل فينا..

الخاطر اشوي وامكتفات ايدينا \*\*\* والحق غاب مو مابي ايهل اهلاله..

انلاووا معا جور الزمان اشقينا \*\*\* امواسير ميكودين ف اردا حاله

حال الهانه \*\*\* حالة غريب وقشعوا جيرانه..

في حبس واثق قلفطن بيبانه \*\*\* وحطوا على كتفي سدل واعداله

انلاوي على الياسات في زنزانه. \*\*\* ومنطاع نذمل تحت ما الرجاله

ضاق سمانا \*\*\* وضاقن خواطرنا وغاب زهاننا..

طلبنا الديره وانت هو مرجانا \*\*\* اتدير علينا بالفزع بعجاله..

طالبين عونك وانت هو مرسانا \*\*\* اطرد جضرنا دير كل احواله..

دير كل بصيره \*\*\* اتجلى جضار احترت في تصويره...

كنيب ايتبدل هالحال ابغيره \*\*\* ايزول الكدر والعقل يزها باله..

وبالك بهد لجذاب تاتى عبره	*** اسئولها ايضيبهن غريق الجاله...
حاس احواسه	*** الخاطر بعد جنه اوقات اقفاصه..
اضايق سماه العقل ماه تماصى	*** وارجال وطننا ضاعوا امن النشواله..
عليك وقت واقف عالوطاه براسه	*** الزين فالوطا والعفن جاد زهاله.
رقا ضنا لانذال واليصاصه	*** حاكمينا تموا دبش وامثاله
يابو الريعى حالى	*** ذابل بعد جور الزمان لفاى ...
حال من امنفض فالبساط الخالى	*** ايحسب امباته فى احما الجلجاله..
وجنه على بوقه ارياح قبالى	*** وتما يراجى فى اوقا ميجاله..
لامات لاجاد الكريم العالى	*** وتما يعانى مالصفا فى حاله

فرد عليه الشاعر الريعى بقوله :

سلامكم وصلنا والظروف صعبيه.....ولكن افراج الله هي القريبه

اظروف مريره.....الباري كتبها واقول فيها خيره  
 قايت العويله والنسا فى حيره..كي من علي حملة اتشيل صليبه  
 وكيف من اذهب ليله عجاج حشيره...ذاهب التشريقه امعا التفرية  
 وكيف من ايموح فى مسارب بيره...خذاه سهو جا نازل اتقول زقيه  
 لا عياط لا فزاع قالوا ديره.....غابت النجده مات ميتت ربه  
 الناس ال قدم قالوا اموات قهيره.....نين حايله بين المنام وطيبه  
 وارياح الفرج راهن لهن تديره.....ويفيض مزنهن ديمه بعد تغييه  
 الراجل امرطب والمرأ مديره.....اليوم العدالة امرتبه ترتيه  
 ورا الصبر ما كيفه اهنالك بصيره.....طباعه وجع ما كيفا تطيبه

## برقه

ورد اسم برقه أول مرة عند الاغريق وتطلق على الرقعة الممتدة من السلوم حتى رأس لانوف، وعرفت باسم كيرينايتيكي KYPHNAIKH وعند الفتح الاسلامي ودخول العرب إلى مدينة المرج الحالية اطلقوا عليها اسم برقه ثم توسعت لتشمل الإقليم كله، عرف الجزء الشرقي باسم برقه الحمراء والجزء الغربي برقه البيضاء ، تحدث الكثير من الشعراء عن برقه وتاريخها النضالي عبر التاريخ وعن سهولها ووديانها وصحاريها.

قال المبروك الزول ردا على قصيدة الفقيه رجب بوحويش وهو في سجن الكويفيه سنة 1975م

انختم على حال برقه وهلها      اللي فز كلها  
واللي قعد كل غصه احملها

انختم علي حال برقه وحالي .. وضيفة دلالي  
أبقينا منادير روس المشالي  
ورحنا معا فح ديموم خالي  
وكاثر وحلها .      برقة بعد عز روسم عكلها

انختم علي حال برقة المايل .. وشايل عدايل  
عليا معا الوقت والظلم صايل  
عليك وقت جوره لفي بالفسايل  
وقيره دفلها      ..أرماها بعد مص منها غسلها  
انختم علي شان ضيفة أبلادي.. وريحة أسيايدي

أرباة العصر من أولاد السعادي  
 وأمرا بطين هل نجع داير سداي ..  
 هاذول من نزلها ... وهم عزها قبل ميلة سدلها  
 انخمم علي حال برقة الصايف.. واكبار الوظائف  
 اللي حالهم صاف من وقت هايف  
 اللي أتقول ما عندهم رب رايف  
 بعد عز هلهما .. مال وقتا نين قرب أجلهما  
 وأكحيله اللي مالها شي وصايف ..  
 كثرن اضللها .. وسابت بعد حيز عنها جملها  
 اللي قبل لازام جاته عطايف .. إيكوكش أولها  
 واتزنكل بعد هدرته في أخولها

وفي قصيدة أخرى يقول الشاعر المبروك النزول....

وين هلك يا برقه اكساح الزنده \*\*\*  
 اللي بالمكوغظ يلهدوا عالبنده

وين هلك يا برقه اسياذ الطرما      اللي لك قبل داروا فالمحافل حرمه  
 ركابة اللي عاتي سريع البرما      غزير النصي واي في الجريد ابفنده

ماعد الهم شي طاري.....اللي كانوا قبل يقرعوا الصواري  
 لا يعننوا ابمحاس لا السهاري.....ولا يرقدوا فالليل فوق ابرنده  
 ركابين للسابق شلوق احماري.....ضراية العايب في مقره عنده

ما عد الهم شي ماره.....فيك ننشدوا رانا امغير حضاره  
 اياما وبو مختار ميرادواره ....ابياتي الهم شاهد كم فتوا من جنده



ليــــــــش يا وداده  
وكم حرب خشيتى قوى شلاده..  
وكم دور يابرقه عــــمر ميعاده  
جبتي شاهن يوم حمو الزنده..  
واليوم وين يابرقه صعيب ارداده  
وكافك امنفض كى خذوا ماعنده

قصيدة للشاعر عبد العاطي خنفر من داخل اروقة السجن في نفس الموضوع  
بتاريخ 1 / 2 / 1977

غابو الفزاعين وان الشرقة  
... وابقيتي بلاهم للجدى يابرقه  
غابو اطوال عناهم  
..... اللي قبل كانن صافيات انياهم  
اليوم وينهم غابو وغاب ثناهم  
... وغاب عزهم عنهم اسماح الزرقه  
زمان شين في لزرق بعيد زواهم  
... ابديموم ماتقدر اتحودد غرقه  
من خلفوا ف الوطن وين ضناهم  
... اغياهم امخلف ف الجواجي حرقه  
لفنا غصايص وين غاب هناهم  
....كي الحندرة ديمة ابجوي ترقه  
حتى لو رجينا ما ايجيب رجاهم  
..... طياعة غصايصهم معنا زرقه  
اللى قبل كانواهم اخزام اعداهم .....لايعرفوا باب الطمع والسرقه.  
غابوا أحماة اديارك  
.....اللى هم ضناك وهم اصحاب عقارك  
جياية الفخر وقتا ايسير سطارك  
.....ضرابة العايب كان تاق وحرقة  
عزيزه عليهم ما ارخص مسعارك  
.....ضناك دوم فى جيئه القوس وشرقه  
أيام عزهم ما يوم بان غرارك  
.....ولايوم هنتى عن ابواهى الطرقه  
قليل المناجى من غزارك وجارك  
.....وفى انهائته ديمه امحصل عرقه  
ما ينام هانى نين يخلص ثارك  
.....ولاسبد .فالظالم ان قابل زرقه

## يقول المبروك الزول :

يا عون من جاه النبا من شرقه ...

وقالوا على المنعول ناضت برقه

يا عون من جاه النبا بالنوضه

نوضة الوطن اللي شببيه الروضه

وبات النعيل فطيس مكفي حوضه

بعد يوم بانث فيه شمسه زرقه

اذهب عالصوايب صرته منقوضه

ايفرفش ابراسه سايرتله غرقه

ياعون من جاه النبا ميازي

من برقه البيضاء شرقها بنغازي

وبرقه الحمرا خطها متوازي

والمرج والبيضاء رفق فالطرقه

ايوروا انجوم القايله للنازي

يوم الملاقا ضرب مو بالدرقه

ومنعول بيه في صفاه ايعازي

ميت ابصقره كبدته منحرقه

## المحكمة - 1977/2/6م

يصف المبروك الزول ققص الاتهام والمحاكمة :

جينا الققص شين كله حديد....ابحالا زهيد..  
وقاضي اعطي حكم كيما ايريد

قاضي حكم حازنا في اقفاصه..ابعهد البصاصه..  
او جور حكم جا امنوله بالقفاصه  
ما ايطول فالحكم حتى رصاصه.  
اللي له غريد.....اينوض اللي كان عزمه شديد

جينا الققص شين منه اتريب..وحده اقريب  
مصباك فيه راسك ايشيب  
ولو مائنا صبر والصبر طيب..  
وهو اللي ايفيد..رانا كما اكباش في يوم عيد

جينا الققص والعساكر اشحاح.ماهم ملاح..  
العيب يرتضوا الهم وجوها اصحاح  
سلافيت ما اتجيبهم شى ارياح..  
ايجروا ابليد.....ان جا قنط لكليبشات الحديد

زابط اعطي لمر فينا ايقاضي..وناسي الماضي  
اللي لا جبدهنا رغن غراضي  
علل كان مدسوس منه امراضي.....  
علل مو جديد..منه نظر شعبنا كل كيد

منه نظر كل غصه وغده.. وشايف الشده..  
يا ما نظر نين حاله تردى  
امفيت ما ايجي يوم يرتاح بده...  
يزمما من جديد.. وما ايلق يوم في ايديه قيد  
وايجيه عز وافراح ما لهول سده.  
وما هو بعيد.. ملفى فجر بالخير نوره سعيد

قصيده للشاعر المبروك الزول يخاطب صديقة جمعة الحزر في السجن 14/2/1977م

ان كان لك فزع يا حزر طالب ديره ..... نين حالنا يكتب الله تغييره  
يكتب الله تبديله ..... والظلم عمره ما يطول ليلة  
عليك وقت عاكس جابنا البوقيله ..... رزبل وشين في تنزيره  
وازربي ابحاكم جاك طامي سيلة ..... واللص حاير ما دنى الموجيرة  
عليك وقت عاكس ريت ناقص كيلة ..... امفيت ما يتبدل هالحال بغيره  
ما نقول نسما ولا ابقيلة ..... ولا نقول قلنا حص وان الديرة  
يا حزر ملا حاله ..... بقينا كبايا في حيا بطاله  
وكليبشا طبق عليك مساله ..... اتبهت وما تقدر ادير بصيرة  
فيك ينزروا تركب اكل عجاله ..... وتبقى التواجل دوم فالتبريرة  
انقولوا اكون الكل شيء ميجاله ... حتى ان كان ما فيديك شيء اديره

بالك الحق اسا ايتوق اهلاله .....ويايتيك فجر عجيب ف التتوية  
 أتزول غصتك وبيان باب عدالة ..... ويعدن أيام الحبس واتقطميره  
 ايعدن أيام الشدة ..... ويندم اللي ابظلمه عليك تعدى  
 الساع ينتقض غزلاً جراه وسدى ..... عليه نين يختبلن اخيوط النيرة  
 وأتشفوف من ظلم عينك وهو يجدى ..... ويبقى إيسوته حالته في حيره  
 ويشوف القهاير كي أتطول المده ..... ويندم على مادار في تقديره  
 يا حزر سولتك أبطاهر جدة ..... بالله جيبها كانت أبديك بصيره

التنطق بالحكم - 1977/2/20م :

جا حمل واعر كالكتوف صليبه.....انشيله احداشر حول ما نشكي به  
 اسنين عديده.....جن فوق كتفي في اطروف شديده  
 مالي امفيت الصبر شي انريده.....دوا زين لا جت مالزمان امصبيه  
 اطري هو دوا المظيوم هو الضميده.....ايشا في الجرح اللي اصعب تطيبه  
 ايجلي الظلم اللي اتكون شديده.....واتبان شمس تلمع بعد تضييبه  
 خطرها الا شيلي الها الظهيدة.....اسنين من حياتي في حياة تعيبه  
 اسنين شوم وايريدن اعزوم شديده.....ايشيلن اهموم الوقت لا جا عيبه  
 ولا اسبد من ديريه بعد تخميده.....ايجي عون يتاوق نسوم هيبه  
 واللي سمروني ساعة الترفيده.....اساع انتلاقوا ما اتطول الغيبه  
 واساع انتمتع في حياة سعیده.....مالباري الفرج ساهل عطاء وجيبه  
 واساع نفرحوا بايام غر جديده.....واساع يزها بالحبيب حبيبه  
 صيورنا انتلاقوا.....في وقت موش بعيد لا تراقوا

امغير وينما لزواننا تشتاقوا.....على امحلنا راكم اتديروا غيبه  
والناس حتى انباعدوا يتلاقوا...والحق ما ايضيع ان كان عاش طليبه  
واللي ايظالبوا ما عمر ليله راقوا..وان ضعنا افدى للوطن ما هي عيبه  
اصحاب المطالب ما حلاوة ذاقوا.....نين يتحول كيد كل امصيبه

## من توقعات الزول بسقوط النظام 1977/2/1م

السجين السياسي جمعه الحزر من عائلة متدينة في سلوق ووالده فقيه وشيخ معروف ياجأ اليه الناس للإستشارة وحل المشاكل وفض المنازعات وهنا يطلب الزول العون والمساعدة من صديقه سليل هذه الأسرة لكي يدعو له بالفرج

يا بو الحزر جضاره.....هيت راس بيت انداق عالكنداره

ونا انجر لك

كيل الوقت ابصاعه.....ونا انشيل لك تقعد امعا الرباعه

مالكبد راه اكبيدتي ملناعه.....ادعي على الظالم ايهدم داره

ونجب عليهم كل وان وساعه.....نين ظلمهم يمحي الله جذاره

اجعنه مسيك ويلتغث بالطاعه.....وجيشه امخرم حاتم النكساره

اتجيه لاطيه يذهب جميع افزاعه.....ويغيبن اذهانه ما ايحيب ادباره

ويسلم جيوشه قبل باب ضياعه.....ويدي الحق ليله باره باره

## سجن الجديدة

انتشرت قصيدة (شي فاتشي يا أدراقه) في المجتمع الليبي وتناقلها الشعراء سرا ووصلت إلى داخل السجون وهنا يرد عليها المبروك الزول من داخل السجن شاكيا لهذه الفتاة

## سجن الحصان الأسود بطرابلس / 1977/3/10م

شي فاتشي يا ادراقه.....حلو البحر لزرق علي مذاقه

من ضيم وطننا

شي فاتشي يا عيوني.....  
 ما انسييت حتى وينما احبسوني ...  
 ولا يوم نا قلبي افراقك طاقه  
 وزدنتي غلا واجد بعد احكموني ...  
 وناضن علي قلبي انهار اشواقه  
 كيف تتسي وانت ربيع عيوني.....  
 يا من جبينك نور من براقه  
 عاندمت واجد اللي لاموني.....  
 علي حب سابق عاش في غنداقه  
 امراجي زهاي مع مليح اللوني.....  
 بو عيون كي الفريق فالنزراره

شي فاتشي يا حبي.....  
 انتي ريم متخايل خيال امصبي.....  
 شاش كي استحركم اللي بنداقه  
 جرى ما رجا صياد صايد ربي..  
 سابق صدى البارود قبل اطلاقه  
 ما عاد يانس زول نين ايجبي...  
 علي هود واعر جا صعيب الحاقه  
 انت ريم غيرلكن غثيث امربي.....  
 وانت ريم لكن فيك صور ربي.....  
 جمالة عضاك وزاد فيك لباقه  
 وانت ريم لكن بالحيا اتبي.....  
 وانت ريم لكن لك حشم ولياقه

شي فاتشي يا بنه.....  
 حتى كان حكم الياس جار عليه.....  
 شي فاتشي يا بنت يا لبيبه  
 اساع نحملة لو كان مر مذاقه

حتى لو حرمنا الحب والحريه.....	سريب وطننا ما نتركوا نقناقه
مرجوع الندم عاللي بدا بالسيه.....	يبقي عليه صعب طعم ارياقه
اليوم بالسلاسل كتقوا رجليه.....	وحاكميني بالسوط هاسراقه
ولكن اساع اتدير بالبحريه.....	وارياح الفرغ تاتيلنا خثاقه
علي حكمننا لا تزعلي يا ابنيه.....	صيور النكد زایل ان خذ طاراقه
وخللي المحبه عالوفا مينيه.....	راه نار جبهه فالحشا حراقه
خليك صابره وارجي ابجد او نيه.....	اساع الزها ياتيك داقا داقه
ايحود زمان الظلم والفاشييه.....	ويزولن ايام الحبس والشناقه

عندما انتشرت قصيدة شي فاتشي يا دراقه وتناقلها الناس بسبب نقدها اللاذع للنظام الجائر حاولت السلطة أن تجند عملاءها للرد علي هذه القصيده بقصائد شعرية تمدح النظام وتمجده وكان على رأسهم النويري فحاول هؤلاء الشعراء القابعون خلف القضبان أن يردوا على النويري وأمثاله فصاغوا هذه القصيدة المشتركة بينهم حيث يقولون

شي فاتشي نا حالي..... في شيلا مزنونق ضايق بالي  
 من مدة سنين ابها اوثاق حبالتي..... وناسي سريبك يا كحيل ارماقه  
 مجرم وجاهل موش صف ارجالي..ومن نوعه انذال امعاه زاد رفاقه  
 من يوم وطننا ناض فيه ايلالي..... وأولاد ليبيا منه ابهول شراقه  
 كمين شاب يا روبي كما الهلالتي..... اليوم ايتلجا هايب اللقاقه  
 امواطي الرأس وفي صفا حقاني.... امعيا غصايص نين جف ارياقه  
 والفرد في وطني ما عليه اسواتي...واللي له الصوله اليوم مالصرفاقه  
 وذایل يا ابنيه ما ايهابوا والي..... فالشعب بأعصيهم راكبين اشلاقه

شي فاتشي يا روبي..... قالوا جميله والشعر خروبي  
 ويا ريت يا ادراقه غير دويك دوبي.... لا سجن لا سجان ثاب اققاقه  
 ندقج ورايق حومة الدانوبي..... وحاتم مسافة دون مالشناقه

شي فاتشي يا حبي.....في زنقه كبيرة فيت يلطف ربي  
 عليك حالنا لا نجحده لا انخبي.....بلادنا ملاح اليوم للسراقه  
 كل مجرم ايجينا الجيب ايعبي....من خزنة بلادي لا حشم لا دراقه  
 واخذ دلالة امغير كي ما يبي.....اوثق حباله عيشته غداقه  
 وكل فرد منا ممتلي متعبي.....وان قال هايا حيه راح ابراقه

شي فاتشي يا زينه.....ابمدعا سريبك من بعيد اشقينا  
 امغير بالسمع لا جيناك لا جيتينا....ولزمت الشكوى ابحالنا يا ادراقه  
 اتعانوا الحال الشين فيه اقينا.....وما له نهايه الا ان صار احلاقه  
 ايثوبن دخالينه مع التعتينا.....ويريخ ثقيل ال صهدته تراقه  
 ساعة حساب وكل حد له دينه.....امطالب بقوة فات وان اشفاقه  
 وبعدها يا روبي اساع اتجينا.....واتجولي امعانا في هنا ورواقه

شي فاتشي يا ابنيه.....شي فاتشي يا بنت رومانيه  
 ما ابعد ديارك صاعبات عليه.....والغايه يا روبي انريد املاقا  
 ولكن ظروف زياد مي امغبيه.....ابوصفي سجين وينتظر شناقه

أثناء وجود عبد الفتاح قباصة البشتي بالسجن زاره الكثير من أصدقائه وأقاربه ويبدو أن  
 معلومة خاطفة وصلت للمبروك الزول تفيد بان البشتي قد وقع في غرام فتاة جميلة ضمن  
 الزوارالذين يترددون على السجن فيبعث له هذه القصيده من سجن الحصان الاسود

طرابلس بتاريخ 1977/3/11م

لريل اللي جاك يوم الزياره...وغابن اخباره..

طلق فيك منشاب ما حر ناره

لريل اللي فوق عالي مقامه.....ايلجن ابسامه....

خلاك دوم فالقلب كامى غرامه  
 ازعمه راه فالليل هاني منامه.....امغرغز انظاره.  
 والا من جباك را اعيونه سماره

لريل اللي تو صدره امنتق.....شبابه امفتق.....  
 ان كان هو جفا راك ماعد اتعتق  
 واللي اكبيدته مايفيد فيها اترتق .....  
 وماهي خساره جريك ورا من امحوجب انظاره

لريل اللي حب زيتون عينه.....ضاوي جبينه.....  
 وطله كما ملك داخل اجنينه  
 سحب عين من قبل كانت رزينه.....  
 ضاوي خصاره.اللي طلته بدر ضاوي انواره

لريل اللي فيك ولع النار.....وضربه اصدار.....  
 واعيون كما حراب ساعة احقار  
 العشق راه مشروع ما فيه عار.....حتى كان نار  
 فالجاش تلتهب غير ما احلى اثماره

لريل اللي تو دويه اصغير.....بوخذ نير.....  
 امعاه بالفلا اتود تبي اتبير  
 ان راعاك مزنوق صوبه ايمير.  
 ايادلك اقداره.امغير جيب له مرطتك والفراره  
 ابجاوي وما انظن زينه ايحير...اموتي اعياره..  
 امغير اطلبه جاك جايب اقداره  
 امغير هات تكليف والحوش جير....

لضواوي خصاره.نا انفاتحه لك ان جا للزياره

### الزول بيعث برساله من الزنزانه في بنغازي بتاريخ 19/3/1977م

ما حال دايم كل شئ امحول...والصبر للمنزق خير اممول

ما حال باقي ديمه.....وليام كي لرياح في التبريمه  
وديمه بعد لجداب تاتي غيمه....اتجيب عز للفلاح واللي اممول  
خطرها الا حكمي اعدام ظليمه....وحبس انفرادي في شقى واتهول  
ولا اسبد من قمره بعد تظليمه.....وايجي عز وايعاود زهاننا لول

ما شئ في مطراحه.....ما ايدوم حال نكاد والا راحه  
وما من اللي بايت اتسيل اجراحه...وجاه الشفا مادا اجروجه طول  
وما من اللي مال ولا صياحه...اصبح خواجه في شويه اممول  
خطرها الا ظالم ادمانا باحه..وفي اعدامنا قاعد ابراي ايعول  
ما ظن نفسي بايته مرتاحه...وقتا صدر حكمه اللي مترول

ما شئ في معتاده.....والفارس ايقرع لا كمل ملهاده  
وليام بالذالات كيف العاده.....يا خيبة اللي في بقاهن عول  
والموت ما من اللي اتسل اوساده....ما تهلب القاعد ولا المتجول  
وما من اللي فارق غواش ارياده.....وراجع بعد غيبات عزه لول

ما شئ في معداله.....لا اتدوم صابه لا اتدوم فساله  
ايجي يوم وايهين ارياح عداله.....وها اليوم ما ظني اسع ايطول  
ما من اللي صاده وجع فساله.....وجاه الشفا والسوء عنه حول  
والحق لا بد ايبان هلاله.....حتى لو خذا مدات وامره طول

والظلم دوم اقصيرات حباله.....والكذب كيف الطل عالمتقول  
 خطرهما الا حكمي ابغير عداله.....اعدام بالظليمه من احوار الصول  
 ما ايدوم حال الكلشنى مي حاله.....واللي بيدع البطال ماشى نول  
 عدوكم اللي ايعادي ضنا الرجاله...خصوصا اللي عايش معاش امهول

عدوكم اساع اسا يندال يرذا حاله.....وهو قبل ما ينطال كي المخول

بعد صدور نقض الحكم إلى الإعدام وفصل كل من المبروك الزول وعبد الغني خنفر  
 حاول السجناء الأطمئنان على صحتهم فبعثوا مع أحد الجنود ورقة يستفسرون فيها عن  
 حالهما فرد عليهم المبروك الزول بتاريخ 1977/3/20م بيتين لشاعر قديم يقول فيهما

أنتوا عليكم الصبر.....واحنا علينا العزائم  
 منحاش ما حازنا قبر.....سيور المفارق ايليم  
 وأضاف المبروك الزول عليهما أبياتا أخرى يقول فيها  
 سيبوا التتقيز والشبر.....ودور الحجب والتمايم  
 ما نار تولع بلا كبر.....وبلا نو ما سيل صايم  
 ما ايفيد للي ازنق نبر.....ولا شوم ليام دايم  
 والموت ما اتراجي الكبر.....امواجيلها بالتمايم  
 ولا جاك من فوق جبر.....أبقى من اشداد العزائم  
 ما ايفيد تنويع لا نبر.....مانكم اقلال الفهايم  
 وانطالب زيادة الصبر.....للي ميسين الرحايم

## المبروك داخل الشيلا

مخمسة الزول طرابلس 14/4/1977م

عليك حلقت يا عين  
..زنزانه امتان اقبالها  
امتان زين ساطيهن اسطاوي دوله..زنزانه كساد امشيكه بتلوله  
قضبان حاجرات العين..... ان ناضت اتراعي اقبالها

سوى امسكره والا وهي محلولة  
كيف الققص فالوصف.....تشبيك رصف خرب جالها  
حديد املوا.....اتقول كي طلع منه اسطاوي توا  
ما اتود واحد حيز منه جوا  
مكان شين ما ينطاق.....منه العين راڊي حالها

هاالوقت يكفينا الله من سوا  
خلا العين تذرف دوم.....مدعى النوم ما صاد بالها

مابا النوم ايجيها.....ابقيت طول ليلي ونا انساهي فيها  
والدمع يذرف من علي ماقيها  
لا عاد شافت خير.....ولا عد وفا ميحالها  
اتعاني امعا الياسات خضت عليها  
وامعاها سمرت الليل.....هيا لى انفضي بالها

ايبيض دمعها عالخد كي نظريها  
واتقول لي حرام النوم.....وانداقت امعا موالها  
العين انهاالت...ابدمعها غزيره مالمواقي سالت

من كيد ياسهم حتى الصوت أي شالت  
كي اضمنت ياس عزيز.....اذرفت نين ناينا لها

العين كابية من ياسهم مازالت  
لا هي طليقة قيد.....ولي امعلقه في احبالها

حلامه الغماري دون نومي حالت  
اللي شاف فيها ضيق.....بانن ورينا احوالها

العين ذارقه ديمه وشي مانالت  
ومالها فزع لا جار.....الا ما اغنيوه اقبالها

اتراحي سحاب ايجي اشبويه فالت  
كنيبه ايجيب امعا.....طشاش خير ويزن حالها

في السابع من إبريل سنة 1977م أقفل شارع جمال عبد الناصر ومنطقة ميناء بنغازي وتحركت أربع سيارات عسكريه محروسه وتحمل بداخلها أربع رجال من خيرة أبناءنا، فاتجهت أثنان منهما نحوالميناء وبداخلهما رجلان مكبلان وهما عمر صالح المخزومي وأحمد فؤاد فتح الله عامل مصري ونفذ فيهما الأعدام شنفا.

كما اتجهت السيارتان العسكريتان الأخريان إلى الكنيسة وبداخلهما عمر على دبوب ومحمد الطيب بن سعود ونفذ فيهما حكم الإعدام شنفا وتركا ست ساعات على أعواد المشنقه وقد كتبت على القماش الملفوف حولهما عبارات التمجيد لثورة الطاغية .

وصل هذا الخبر إلى جميع أنحاء العالم ونقل عمدا للسجناء السياسيين بسجن الكويفيه فكتب المبروك الزول عن هذه المأساة التي حصلت لهؤلاء الرجال حيث أشار إلى كوارث عام 1977م وأعتبره عاما قاسيا ومريرا على الشعب الليبي كما أشار إلى عمر دبوب واعدامه على جدران الكنيسة، فكتب في 1977/6/9م

هالعام يكفيننا الله من سوءه.....كثرن طرافيعه وغايب نوه  
 غايب عزه.....والحق فيه متدعدع لفت له هزه  
 ودر ضنا وطني اسماح الفزه.....جياية الثنا ماهم اقلال امروه  
 مالبادي رسم في كل بيت امعزا.....في فقد من فقدمه امخلف هوه  
 وكم خي في فقدة شقيق ترزا.....عليه ما اقدر يطري اقتناق او دوه  
 عليهم النسون ثغبرن فالفزه.....ونقب الذكر زامط الغصه جوا

عام خاطي قيسه.....والوطن ما يطروا اليوم تريسه  
 عاما صلب دبوب جنب كنيسه.....عام شين يكفيننا الله من سوء  
 هالوطن متقطمر لفي له هيسه.....ظلام شين ما جا فجر به يضوا  
 وكل شخص يشكي من مرض وحسيسه.....مالحجوج للزرقه او هو ايتكوى  
 وبالك اللي طايل امعاه نسيسه.....بيرا بلا تعشيب لا ايتكوى  
 ايجيه من ايزيل اوجاع كل حسيسه.....وجسمه بعد ضعفه ايراجع قوه

## تعاطفه مع اتحاد الطلبة

عام 1977م تم القبض على مجموعة من الطلبة واودعوا السجن واختلطوا بالسجناء السياسيين وتعاطفوا معهم وشاركوهم محنتهم وتبادلوا الاشعار وهموم السجن وظلم الطاغية وبرز من هؤلاء الطلبة :

(المنوسي الحبيب الهوني، خالد عمرالترجمان، مصطفى الكوا في الملقب (بالفار)، ماهر دخيل بو شريده، ادريس سليمان لياس، بشير سعيد جريوع الجازوي، نور الدين الماقي، فتحي بالتمر، منصور بو شناف، احمد فتح الله بللو، مصطفى رجب بدر، عمر الغرياني)

أرسل المبروك الزول هذه القصيده الخمسه لهؤلاء الطلبة من الحصان الأسود بتاريخ 1977/8/26م بعنوان قصقال يقول فيها:

ماني الليي بادي.....العيب راه من غيري بدا

نا مو مني.....العيب يا سنوسي كان تاسل عني

(الفار) قال لي مول الكفوف امحني

عنده نصيب اعداد.....عالي ايخلبصوا له فالسدا

وقال لي حمد منه سوايا جني

وكان لي عزيز صحيح.....وان دار الخطا كيف ينفدا

اصعب تعويضه.....وجاني ايشلد لا فيت له غيضة

سوايا حمد منهن اقببت ربيضة

وابقي كم نهار ايموج.....الفار راه في حال الكدا

ما با ايصف زاد من تفيضه

يطافر طنير الموج.....تيار شين خلاه للجدا

للجدا والحيره.....وموقف حمد محتار في تفسيره  
وهي زولها ما يا ايوالف غيره  
وزياده بقوا لصحاب..... امعا الزمان شاغولة كدا

وبدل الفار ابسمته تكشيره  
ابقي يا سنوسي دوم.....امفونن تركتوه للردا

ميش سليمه.....دورة السيه في جناب نعيمه  
وعايب اللي دار الحريم خصيمه  
وارضي في عزيز قريب.....سيات يثرن طول المدى

وعيبه على خزرة عيون الريمه....  
اتطلع كلام كثير.....قدام ناس خلباصه اسدى  
للسدى خلباصه.....واقبي الفار يرموا فيه كيف الباصه  
القيته اينوس وحيد في حصاحاصه  
نلقاها اني صبيت.....امعاه كي القيتا ابمفردا  
وراكب الجمل ما عمر غطى راسه....  
واللي يلحق الغزاي.....ما يخاف من كيد العدا

## عندي العقل لا تتشد علي مواله

في انتظار تنفيذ الاعدام 1977/8/30م

عندي العقل لا تتشد علي مواله.....تفيض شكى لك جاب لك من يالا

عندي العقل لا تتشد علي طاريه.....ايكابي وحيد اينس في داموسه  
 ودر ارياقه طعمة الحريره.....بعد فات تقعيد السعود او كوسه  
 واقبي الوقت متاير على الدونيه.....وتمت الدنيا كي اللي معكوسه  
 ضاعوا اللي كانوا ضنا بيتيه.....وصاحب الصوله فارقه ناموسه  
 غابوا اللي يقنوا وجوها حيه.....جياية الثا وقتا اتسير الحوسه

عندي العقل متفيض تعاضم هولاه.....قاعد ايراجي منتظر شناقه  
 عدا عليه اليوم رابع حوله.....في هول متضابق عليه اخناقه  
 في شيلا امحطوط بأمر الدوله.....صدر حكم لكن موش من خلاقه  
 هالوقت فيه الظلم واخذ صوله.....لكن ايعدي ما ايدوم ارهاقه  
 وكل حي لازم للفنا ميموله.....ومن لرض ما ياخذ الا استحقاقه

## العيد في السجن

قال جمعه الحزر عن العيد الذي كان يمر على السجناء في جو كئيب بعيدا عن الابناء  
والاصدقاء

حكيم الدهر عن غوشنا باعدنا...كم عيد عدا ما ابهل عيدنا  
كم عيد هل اهلاله.....وعدا ونحنا دايعين زعالا  
طاري الفرج ما عد اسابها له..امواسير في خيمة الياس قعدنا  
امفيت ما ايجود الله جل خلاله...على شوم زعقات البلا بيعدنا  
.....

رد عليه الزول بقوله :

ما نظرنا والي.....ايام ياس راد ابهن الله العالي  
او بالك ايحن وتظهوروا طوالي.....قادر بعد نكبه الله يسندنا  
ويعودن بعد نكسه ايام دلالي.....ونصلوا الغوش اللي نباه جيدنا  
وتبقى المعيشه كيف قبل اوتالي.....واتردوا اسواله كل من ينشدنا  
وانعيدوا مع خزرة اعيون الفالي.....وتطول الحكايه لغيرها تجيدنا  
نحكي وهي تحكي انفضي بالي.....وانباتوا هنايا ضامنا مرقدنا  
وفي سوقها نصرف عقاب ريال.....وهي امرايه راهما علي مقعدنا  
اسا تجللي.....وباب الفرج بالك الله ايحله  
واتردع احمولك في عفا تسلي.....واتجي الوطن جايل غايتك قاصدنا  
وانطولوا غوايانا بعد هالقله.....وانعدوا. على العايب اقصاص عدونا  
اللي من اسبابه هالخير هو كله.....في حبس حطونا وعالأهل باعدنا  
واقبيننا كبايا كي مريض العله.....كيف أمته ما عيد شي عيدنا  
أجعلها ثقيله فالفواد اتله.....في طاغي امحارب ما عرف شي هدنه

يقول عيد العاطي خنفر :

يا هل البيضاء كلكم جمليه.....اغيابي عليكم قافلين عليا  
مبروك عيدكم  
يا هل البيضاء مو ابياب صغاره.....غيابي عليكم غير في نزراره  
حاجزيني بالباب والسكراره.....او في كل روشن نوبجوا ورديه  
ومعاي الرفاقه حايسين سكاره.....خاطر عليهم كل حد غاليه  
امغير نبرموا تمويج في حوكاره.....مثيل الغذا مقرون في سديه  
لا عقل يزها وين حاس مداره.....ولا زول ننظر فيت بوليسيه  
قلوبهم غلاظ وكلهم نزاره.....واوجوهم اشحاح الغاتم ملويه  
امعهم اقبينا كنا دنقاره.....ما اتقول كنا من عرب بيتيه  
ايدقوا العايب فوق من منقاره.....ايحاموا الكرامه عندهم غيريه  
ابقينا عقاب الوقت للكنداره.....ان نتوا علينا نضريوا تحيه  
ابجاه هالعيد وبركته واقداره.....ادعا مشتشاق ومن صميم النيه  
ان تقبل ادعا برهان ناس سماره.....وحقق مطالبهم ابدون بطيه

ويقول عيد العاطي خنفر في قصيدة عن العيد :

يا هل جبانا وخيوتي وجيراني.....اقدوم عيدكم مبروك يا حباني  
عليكم امرايف غير حاصل راني.....في حبس شين او حالتي دونيه  
دالوا علينا وين مال زمني.....كلاب دم لا طوله ولا انفريه  
مو بقصد متي جيب هالمعاني.....ولكن اللي فالقلب مو بيديه  
حتى ان قلت اسا انعن لساني.....ايفيض كيها تظهر اللي مخفيه  
والصبر ديمه خير والكتماني.....اللي ايريد يقبل ما ايطالب ديه  
وصيوره الحبس ايزول وانجي ثاني.....ونحكي على ما صار من باديه  
اسنين مو امغير أيام.....لنظار ما بلا ياس عيدن

بعد خمس سنوات من سجنه قال الزول هذه القصيدة عام 1978م

هالعيد خامس عيد مر علينا ... لا ابناسنا لا بالصغار ازهينا

كم عبيد مر او عدا ..... ونحن انعانوا فالصغا والشده  
 داخل ابواب حديد لنا مده ..... لا شمس رينا لا هوا شمينا  
 الواحد ايجوه انذال ماهم مده .... في رمش عين ايسيويه جرينا  
 يارب ياللي كل شي ابيده ..... فرج وبالخيرات روف علينا  
 وهالحبس عاضالمين اتهده .... ويضوقوا تساخيرك اللي عانينا  
 ويمشوا على مثله زمان او مده .. شوك العذاب اللي عليه مشينا

في قصيدة مشتركة بين جمعه الحزر وعبد العاطي خنفر والمبروك الزول بسجن الكوفية وبعثوا بها للنقيب احمد قاطش، حيث يقول في مقدمتها عبد العاطي خنفر مخاطبا النقيب زايد عبد الرحيم مدير سجن الكوفية قبل نقلهم إلى سجن الحصان الاسود عام 1980 م ، بعد هروب ابراهيم أعميش من السجن

دايك علينا ياس..... يانقيب ما يوم أندقر

يا نقيب حضارا ..على مقعده مول الغيث ايساره  
 وان كان قلتلى ياهو ايجيك زياره  
 أنظنك ايحيد حضار ..... ..امعا عزيز ميعاد بالفقر

ويستمر الزول في نفس المحاورة مع عبد العاطي خنفر

فات أحدوده ياس شين ما نقدر أنعد أجنوده

زوانا على ناير أوروذ أخدموده

حياتنا بعد لولاف..... حياة زر ما بين القطر

وياس العلم ماعد ألقيت بروده

حتى لو طلعت نصيب..... عزيز ما أنشوفه في نظر

كيف أنشوفه مول الجدائل عرم فوق أكتوفه  
يا نقيب نا راحت على حسوفه  
مشينا بلا توديع .....علينا لفا فاهق غرر

ورا الشاه ما أتصكك أوهى مكتوفه  
حتى وهى أقبال الموس ..... قدامها الميتة بالنظر

يا حرياوى ياس شين نا فيا أبعينه قاوى  
حايز عليه بو غثيث ملاوى  
اللى هو زها لانظار..... وهو زهاى لا جانى كدر

بعد حيز ما جانى عليه امهاوى  
أمفيت حبس ردى العين ..... ولا أنجوع بانينهن جضر

ياس اصلانى ياس يا اعبيدى للجدا خلانى  
ياخوى مانى حاسبك برانى  
راه داربى بالحيل ..... عليه خاطرى واجد صبر

حايز عليه بوغثيث مئانى  
اللى بلوعته مازال ..... لانظار يذرفن وينما خطر



- وان كان جيت السربات ابروحه      \*\*
- بلاليع ما يقدر الحى ايجيها..
- والسر خافى والعرب ماتوحا      \*\*
- وعالناس ماتطلع اللي تخفيها..
- اوحق من نسخ لايات فوق اللوحه      \*\*
- مصيونه اسرارك لا اتخاف عليها
- ولا نحكوها      \*\*
- اتبات فى قرار العقل واندسوها..
- اما احكايتى هالوقت ما نحكوها      \*\*
- امفيت مالدنيا تتفرج بأيديها..
- والعين تزها والاعزاز ايجوها      \*\*
- باقدمهم ايكف الدمع من ماقيها
- يكمل زهاها وينما يأتوها      \*\*
- وايجى يوم نظرب فيه لك نحكيها..
- عندى حكايه يا بحر كاميهها      \*\*
- مفيت انت ما عندى المن نحكيها..

رد المبروك الزول على راس بيت :  
الشمس غابت والظلام كسانا

- .....
- فرج علينا يا لله سبعانه
- حن علينا      \*\*
- رانا اتعبنا مالشقا سدينا
- ماهناك من غيرك فزع ياتينا      \*\*
- خليفتك اللي في لارض جاب شقاننا
- يا رب ما غيرك حنون علينا      \*\*
- جيب الفرج مالعفو لا تساننا
- اوهبنا وماعد يوم فيه ازهينا      \*\*
- اللي مو طريد مسيك في ززانه
- يارب لو تنظر بعينك فينا      \*\*
- الساع يشغلك لو تلتفت مطراننا
- رانا غرقه فالظلام ابقينا      \*\*
- لا شمس رينا لا زها يالاننا
- امفيت انت ما يقبل جميل علينا      \*\*
- راه الشقا والياس طال معاننا

## الأجواد

يقول مراد البرعصي :

..	لجواد وإنما الحال ضاق	..	أوجت امحلقة بالمصايب
..	أوجت امدومه كي الرقراق	..	اتدير في رذاذ وضباب
..	خلط ضبابها عالغساق	..	بغياض شمس والبدر غايب
..	طويل ليها كيف لتناق	..	خفى سر ما كان جايب
..	هيم دج ما فيه رقراق	..	ولا النار دارت لهايب
...	أفل نجمها نين ما تاق	...	شبيهة اغياض الحبايب
...	اظلمها ايديرن اطباق	...	تراديف كيف الضرايب

قصيده شعريه عالاجواد للشاعر المبروك الزول:

لجواد هم لجواد قبل وتالي	***	ولجواد هم خلفه اولاد اهلال
ولجواد نزالة الفاو الخالي	***	كسابين للطوقه ولام ابهال
مساحة ادموع اللي قصدهم جالي	***	أيحاموه بالتراس والخيال
ركابة الشلوق اللي ثمنها غالي	***	وانكان لمنا فاجت اتقول غزال
الجيده اللي مسع كسبها ولى	***	انكان ديرت لازم اترد المال
جيده وفارسا اتقول اهلالى	***	ايرد النهيبه والدماء شلال
ولجواد هل الزينة مايديروا شينه	***	صيتم تعلق فوق ما ينطال
ولجواد ايتنابوا عالفاخر يزابوا	***	لا فيهم بخيل ولا بهم ذلال
ولجواد ايتقدوا عالتريس ايهدوا	***	دون الكرامة والشرف والمال
ولجوادهل الروفه هل مقام ونوفه	***	هنى بال من منهم ايدير خوال
ولجواد اتندى في الرخا والشده	***	طفاقة الفواحق كان فك اخلال

ولجواد هم اريادى مرابطين وسعادي	***	ابهم في الشهامة تنضرب الامثال
ولجواد كي اترود عالربيع اتهود	***	تلقى النجع في الدير العفى نزال
ولجواد ما ايتوانو ان صار ضيق ايبانوا	***	لجواد يفزعوا اللي زمانه مال
وتلقانهم ضنا لجواد جو في بالي	***	يا بو سليم كان جيت اتسال
ولجواد تمتم اتبان اقبالي	***	من حد البحر وايقبلوا مقبال
وهاذول هم لجواد قبل وتالي		عللهم ايزهي جبهه موال
اخطي من ايقول الوطن منهم خالي	***	ابخيطة الجبل تاثيرهم مازال

## غناوي في السجن

المبروك الزول :

اصبرن يا عزيز اسنين .....اللي كان يوم ايكيدهن  
أيريدن عزيز بعيد.....لنظار يذرفن كایداتى  
الناس عيدها ابعزيز.....واحنا الياس عيدا ابعيدنا  
العين من افراق عزيز.....زهاها ابكا يوم عيدها

محمد المنفي:

ان متت طالبوا لولاف..... وان عشت ما ابديني يرقدوا  
أعزلن يا رحيل أغذاك.....أيام شوم كي عاندتن  
أكتسن من مسوس نباك.....أيام شوم كى راقيتن  
لذعات في ربيع العمر.....أصفقن خاطري تاب عالرفق

عبد الفتي خنفر :

العقل حيز باكتافات.....ازرن عليه يا دونك شكى  
أضايق سما لنظار .....من ساس او قفص حايزاتن .

خليفه الفصي :

الغالي اصعب يا عين.....رقراق يأس دونه باعده

محمد بو سريره :

العين شبرها عالروح.....مدعا عزيز مو عاد شاطها

فرج الصالح :

بلاني الله بجروح.....كبار والدواء نا امنين لي

جمعه الحزر :

الها زمان موش اليوم.....العين ما بلا ياس عيبت

ادريس آدم ايتيم :

أظلمن خاطري ليام.....عليه كيف ما رادن صبر

لو كان غير وادعناه.....عزيز ما افراقا لاعني

بينك وبين عزيز.....حراس بالغيارات نومهم

## غناوي مختلطت

ازعمه يا ايام الياس.....الكن اجال والا اتداومن  
 مسجون في ديار اليأس...مظلوم يا علم يا نويرتي  
 عزيز له اطناشر ياس...واخرى العقل مازال فالرجا  
 شماته وحبس وباس.....علي غلاك يا ما صار لي  
 ايجيه وقت فيه ايزول.....الكرب موش ديما يا عرب  
 من يوما هلبت القوس.....وونا امغير عيني ذارفه  
 صبا العقل بين اقصاص...القي الحكم جاري له بكى

شتاوي من عبد العاطي خنفر :

اللي رايا عالعين ايباس...اجعنه بين امشاط انحاس  
 متباعد لباس الناير.....دونه ياس سناقي داير

قذاذيرأجلامه :

ضبابيح جرن فيه.....احرم عليك يا ضان العفا  
 اغذا اغلمك جوه اتجار...احسن عزاك يا راعي الغلم

يقول الزول عن الايام بتاريخ 1977/9/20م

ليام كي لرياح من واقته.....دسن له اطرفن كي اغفل باعنه

واجدات اطرفن.....وبو عرف وازن خاطره صرفن  
 ما ايغين لمجرب الهن عارفن.....مارة نكرهن كان جود عطنه.  
 وما من جذع ينفع ادفن ما كفن...عليه دوردن بالكيد كي اقصدنه.  
 بلا يوم حامي فيه تاب علفن.....أحذاه ما القى فكاك كي دالنه

ليام كان عطنك.....راها فسالتن اقريب منك  
 بيقن اطرفهن كل تاو ايچنك.....عليك جودهن بيقى امغير امنه  
 ان كان هن زمن لك يوم لا يفرنك...جافيات ما فيهن عروق محنه  
 ان رادن بعد تعلايتك واطنك.....وكم قصر عالي هد كي رادنه

الهن لا تامن.....وسيبه اللي بايت الهن متطامن  
 ما من اللي قاعد اببيته مامن.....أفزاعه اقريب غير ما فكنه  
 ذلن وردن عالشطوط ترامن.....وينما جيوش الحق جن حاطنه  
 بالذالات لكن ما ال والى دامن...ايواطن اللي واخذ امعاهن طنه

ما لهنش امانه.....كسيحات ما فيهن عروق حنانه  
 ما من اللي هالن عليه احزانه...ملاجه الضايق كي السو بفته  
 وكم شخص قصرن فيه للجبانه.....لولا نصيب ايام حامن عنه  
 سريبهن ايسمر نتركوا اجيدانه.....ما ايكمله كساب عشر السنه  
 ولنسان ما يطرا الا باحسانه.....وفي القبر ظني ما هناك محنه

## حوار بين لنظار والذات والزنازه

يقول المبروك الزول في هذه الورقة التي خطها بخط يده يوم 1977/11/2م ، كنت  
أريدها حوارا بين الذات ولنظار والزنازه ولكن لم أوفق لصعوبة القافيه ، ونوردها كما  
كتبت بخط يده

لا تفوتن ربي ابيارك فيكن.....الصبر خير عقبيته فرج ياتيكن

لا تذارن.....قدام العرب ودموعكن يجارن  
حتى لو عليكن جن مصايب جارن.....مكاتيب راهن من قضا باريكن  
كواين ورايدهن الله وصارن.....واللي كاتبه ربي اساع ايجيكن  
ان كان هو كتب تشنيق لا تحتارن...الموت عامه ماهي امغير عليكن  
عليك وقت يا ساتر احكامه جارن..واللي صار في عيد الجلا يرضيكن  
وان كان هن ارياح العون فيسع دارن..ايكون جود مالولى اللي ناشيكن

غاب زهانا.....ويانا انلاجوا دائخين حزاننا  
مالين منها قعدة الزنازه.....اتقول يا انظاري عين صاغت فيكن  
الميته ورقده في حبا جبانه.....ولا وحلتي فيكن الله ايهديكن  
ردن وقالن ريت طول لسانه.....قال البكا له وان زور عليكن  
ويقول وقت جابر وينما وصانا.....بالله اعقلن ليام ليا ليكن  
واليوم كي الواعض في عقاب زمانه.....ايقول البكا بمضاره يكو يكن  
امغير اقدمن له واطلبن مولانا.....رحيم راه ما يبطي بعفو عليكن

قلت لهن ياك اتياتن.....وتهوطن لرياح نين ابواتن  
من وان المسا وانتن امغير اتهاتن.....سمرتن وراحت نين ليل عليكن  
لا قبضن لا ليام لنا واتن.....ازعمه مو ادعا صلاح صايغ فيكن

خطاكن ان قابل ما عليه اتماتن.....مازلت نقدعكن بعد نئويكن  
المولي كريم اسا افراجه ياتن.....وتزهن بعد ياسه امعا غاليكن  
وتردن الغله في اسنينا فاتن.....وتتسن اللي مالهل ساير فيكن

قالن وين زهانا.....او وين يا الغالي وين زول امنانا  
حدود الصفا والخير مو يالانا...قلت لهن المولى راه مو ناسيكن  
قالن امطرق فالكلام لسانه.....ويقول دوم قول الخصم ما يرييكن  
اساع تنجلي عالعمل كل احزانه.....وفي الشيلا يقعد الا طاريكن  
تعيشن طرابه لا صغا لا هانه...اتفوتن جضركن كل عز ايجيكن.  
قالن المشنقه هي اللي يالانا.....قلتلهن ان صارت نا اللي نرثيكن

نا اللي نرثاكن.....من اهنالك من غيري ايقيم عزاكن  
ما انلومكن حتى ان طال ابكاكن...ملك الموت متوتي ايريد ايجيكن  
حتى لو اتسيلن سيل ما ننهاكن...سديت يا انظاري ونا انساهي فيكن  
حقوقكن عليه نا انجيب اوتاكن.....وديرن امعزا واندين بايديك  
خطرهما الا ضيعة ايام زهاكن.....وعكسة ايام الدهر جور عليك  
امغير اصبرن له واحملن ما جاكن...را العمر فيده هو اللي ناشيكن

## شعره في سجون طرابلس

لم نتحصل على الكثير من شعر الزول بسجن الجديد و الحصان الأسود وسجن أبي سليم بسبب ظروف السجن وعدم توفر أدوات للكتابة والورق وانقطاع كافة الاتصالات بالسجناء ولا يسمح لأقربائهم بالاتصال بهم أو توفير بعض المستلزمات كالسجائر والأسبرين والملابس الا من خلال نموذج ورقة صغيرة يكتبها السجين وتمر عن طريق الأمن للسماح بها أو رفضها وقد يتجشم الأقرباء مهام السفر إلى طرابلس ويرجعون بخفي حنين. لقد تبا الزول عن مصيرهم بالحصان الأسود عند نقلهم اليه بقوله:  
العين شافقه عالروح....حتى عزيز مو عاد شاطها

## المرضت

نقل المبروك الزول إلى المستشفى في طرابلس عام 1986م أثناء وجوده في سجن أبي سليم وقرر الطبيب المعالج أخذ عينه من دمه للفحص فكلف ممرضه بسحب الدم منه وعندما وضع على سرير التمريض استأذنت الممرضه منه بسحب قليلا من دمه فقال لها :

لا تلحقك غيبة الشيشة عبي..

معاك لذن من دمي خذي ما تبي

خذيه كله كله..

دمي وما نبي بديل محله

منحاشن اللي نبيه ما نوصله..

امعيشة صغا ف الحبس كاتب ربي

ما وصلت لك والعين فيها بله..

حرس دوم متبندق احذاي امصبي

أحوال خلفلي في فوادي علة..

نين جيتلك متهن نسيس امهبي

ولا ترتابي..

خذيه دم صايف دم ناس حرابي

فكاكة النهيبة والثقيل ينابي..

الواحد إن جا للموت مات امصبي

ونا اليوم يا زينة امغير انكابي..

مشكاي مو حسس بين حسس متخبي  
واللي هاسني بالحيل طول غيابي..  
وطول المرض لكن ايفرج ربي

ولا تهتمي..

خذي ما ينوبك بالوفا من دمي  
لا يطالبوك بحق بويا وأمي..  
ولا يقصدك تيسير ثاري يبي  
غبا وين دمي كيف دم الذمي..  
حلال سكبته قدام عين الرببي  
وانكان عشت نا قادر انعاني همي..  
ولو طال صيوره العمر ايجبي

وقت تفكر..

ورا باب قفله م النحاس امسكر  
ضيق ملاج العقل جوه عكر..  
ومازال ياما من هموم امخبي  
سوا انكان عندي ضغط ولا سكر..  
يا نوازنة رايد لطاعة ربي  
وما من اللي ف العقل جوا وكرك..  
وما من اللي ما فاد فيه اتغبي  
وانكان الزمان امعاك سوه بكر..  
ايجيك في عقابه عز كيما تبي

باب الفرغ مو دوم هك امسكر..

ايحي يوم يا ربح الفرغ واتهي

وهالشي يقبي غير باب اتفكر..

وانت ناجية م الوقت ما تتكبي